

قسم : علوم الإعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصرى

مذكرة ماستر تحت عنوان

الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر

الاذاعة الجهوية تبسة

دراسة مقارنة بين الواقع والمحتوى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• د- بدر الدين مسعودي

من إعداد الطلبة:

• بوطرفيف زهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. مالك محمد	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
د. بدر الدين مسعودي	أستاذ محاضر - ب -	مشرفا ومقررا
أ. امير علي فاطمة الزهراء	أستاذ مساعد - أ -	عضوا ممتحنا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : ب. العربي مسعود بالرتبة : أستاذ محاضر

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان :

التأثيرات الاقتصادية لمفاهيم النقل بولاية تبسة
محور: زائيم الخويوم في إطار مشاركة تدريس في المؤتمرات

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : تسويق

من إعداد :

1. الطالب(ة) : ميروان زهور

2. الطالب(ة) :

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أحجز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في : 2023/02/14

توقيع الأستاذ المشرف



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

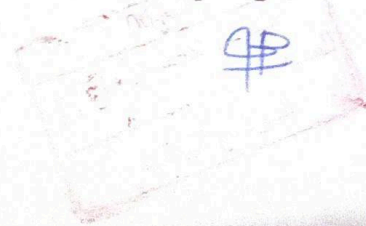
أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): بوجبار فتيحة رهيمة رقم التسجيل: 181834025483
صاحب بطاقة التعريف رقم: 119840379003950603 المؤرخة في: 2016-04-15
الصادر عن بلدية / دائرة: الخبويف
والمسجل في ماستر: د. سمعي جاسم خلال السنة الجامعية: 2023 / 2022
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: المجالات الإعلامية لمنطقة
القبلي بولاية تبسة عبر الإذاعة الجهوية تبسة
"دراسة مقارنة بين الواقع والمأمول"
تحت إشراف الأستاذ(ة): الدكتور جاسم جاسم
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه
من عقوب قانونية.

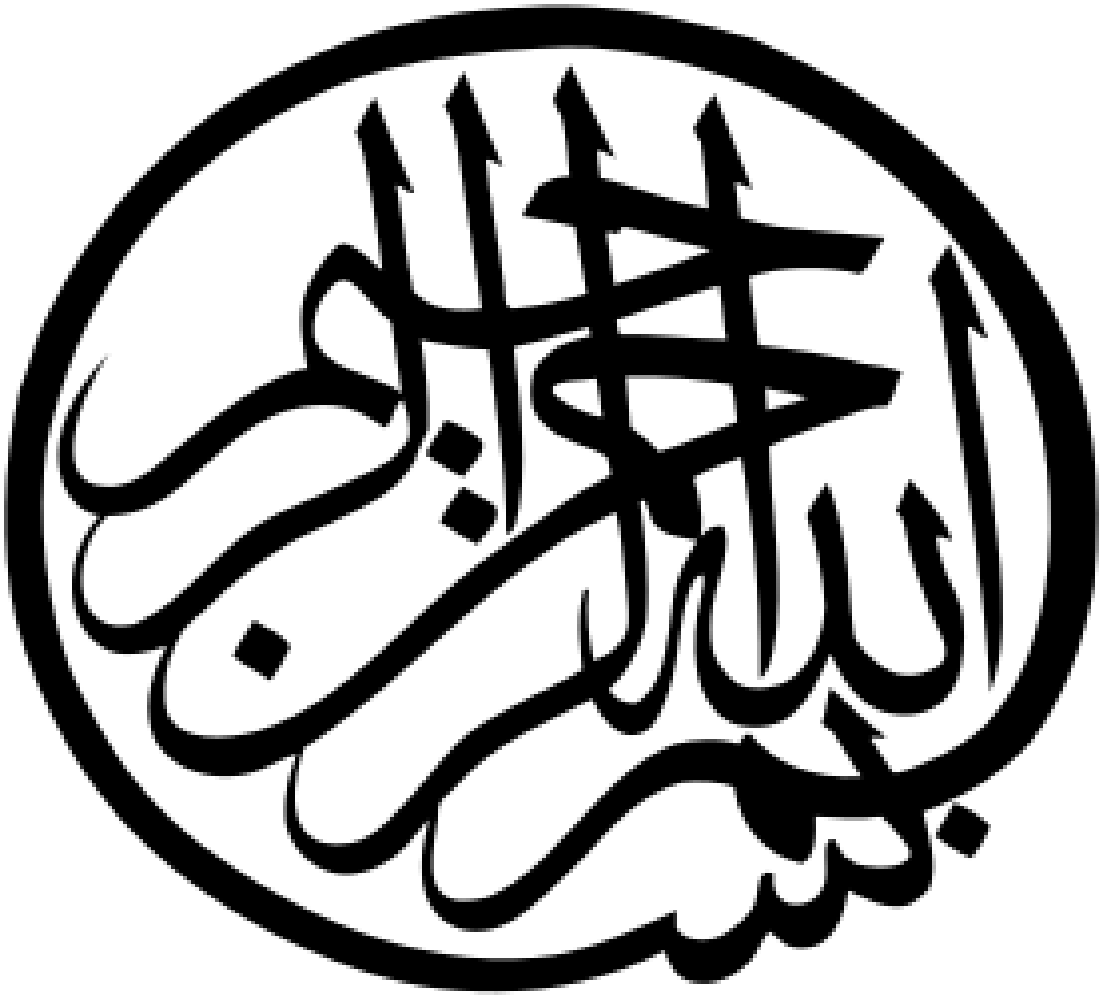
تبسة في: 30 / 25 / 2023

مصادقة البلدية



توقيع المعني





شكر و عرفان

قال رسول الله ﷺ

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

صدق رسول الله ﷺ

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد ان سيدنا ونبينا محمد ورسوله داعي الى رضوانه على الله عليه وعلى اله واصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع اتقدم بجزيل الشكر الى الوالدين العزيزين الذين اعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح. وإكمال الدراسة الجامعية والبحث: كما نتوجه بالشكر الجزيل الى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الاستاذ الدكتور " بدر الدين مسعودي " الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا. ولتوجهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في اتمام واستكمال هذا العمل، الى كل اساتذة قسم العلوم الانسانية خاصة اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال، كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا الى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على انجاز وإتمام هذا العمل.

" رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعلم حالها
ترضاها وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".



الفهارس

فهرس الجداول		
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	يوضح فئة الموضوع	01
44	يوضح فئة القيمة	02
45	يوضح فئة السمة	03
46	يوضح فئة الفاعل	04
47	يوضح فئة المساحة	05
48	يوضح نوع البرنامج	06
49	يوضح توزيع العينة وفق متغيرالجنس	07
50	يوضح توزيع افراد العينة وفق متغيرالسن	08
50	يوضح توزيع افراد العينة وفق متغيرالمستوى التعليمي	09
51	يوضح مدة الاستماع الى الاذاعة	10
52	يوضح الفترة المفضلة لدى المبحوثين للاستماع لإذاعة تبسة	11
52	يوضح الوسيلة المستخدمة للاستماع للاذاعة	12
53	يوضح الهدف من الاستماع للاذاعة	13
54	يوضح مدى وصول بث اذاعة تبسة الى المكان الذي يقطن فيه المبحوثين	14
54	يوضح النقائص التي يعانون منها المبحوثين	15
55	محتوى برامج اذاعة تبسة يهم فعلا المواطنين وانشغالاتهم	16
56	يوضح رفع المواطن انشغاله لاذاعة تبسة	17
56	يوضح تكفل الجهات المعنية بانشغالات المواطنين	18
57	يوضح المعلومات التي تبثها اذاعات تبسة عن مناطق الظل كافية للنهوض بالواقع التنموي فيها	19

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	شكر وتقدير
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
أولاً: إشكالية الدراسة	
05	01 تحديد المشكلة
07	02 أسباب اختيار الموضوع
07	03 أهداف الدراسة
08	04 أهمية الدراسة
09	05 الدراسات السابقة
13	06 تحديد المفاهيم
ثانياً: الإجراءات المنهجية	
16	01 مجالات الدراسة
17	02 نوع الدراسة ومنهجها
18	03 أدوات جمع البيانات
الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة	
21	تمهيد
أولاً: الحاجات	
23	1. مفاهيم مرتبطة بالحاجات
24	2. خصائص الحاجات
24	3. النظريات المفسرة للحاجات
26	4. مستويات الحاجات
ثانياً: الاعلام المحلي	
29	01 الاعلام المحلي والمفاهيم المشابهة
31	02 خصائص الاعلام المحلي

فهرس المحتويات

31	03 وظائف الاعلام المحلي
32	04 تجربة الاعلام المحلي الجزائري
ثالثا: الاذاعة المحلية	
34	01 - اهمية الاذاعة المحلية
35	02 - خصائص الاذاعة المحلية واسباب انتشارها
37	03 - اهداف الاذاعة المحلية
37	04 - راديو الانترنت ومستقبل الإذاعة المحلية
39	05 - التطور المعاصر في المحتوى الإذاعي
40	06 - التفاعلية الإذاعية مع جمهور المستمعين
الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة	
42	اولا : تحليل بيانات استمارة الاستبيان
49	ثانيا : تحليل بيانات استمارة المحتوى
59	ثالثا : نتائج الدراسة
ج	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

لقد أصبح الاعلام اليوم من الحاجات الأساسية والضرورية في حياة الإنسان نظرا لما يقدمه من وظائف داخل المجتمع و قدرته على تلبية حاجاته كالحاجة إلى المعرفة والتواصل مع الآخرين ، و الحصول على الأخبار والحقائق وكل ما يجري حوله ومن بين وسائل الإعلام نجد الإذاعة ،التي استطاعت الصمود والمحافظة على مكانتها رغم المنافسة الشديدة من طرف باقي الوسائل، إذ استفادت هي الأخرى من التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الاعلام، ما جعلها تواكب تغيرات المجتمع التي فرضها التقدم التكنولوجي وذلك بفضل ما تمتلكه من مميزات وخصائص كتخطي موجاتها الإذاعية لجميع الحواجز، التي يمكن أن تصادفها عند إيصال محتواها الأثيري لجمهور المستمعين، إضافة إلى اعتمادها على حاسة السمع فقط، هذه الميزة التي تأخذ أبعاد ايجابية فهي تخلق لجمهور المستمعين ميزة الخيال إضافة إلى ميزة أبعد من ذلك وهي التركيز إذ أن غياب الصورة يجعل التركيز أدق في السمع.

لذلك نجد العديد من الدول ومن بينها الجزائر التي أعطت أهمية كبيرة للإذاعة حيث خصصت لها موارد مادية وبشرية معتبرة بعد الاستقلال، فقد أعادت هيكلة وتنظيم قطاع الإذاعة وتوسيع شبكات الإرسال لتغطي كامل التراب الوطني ثم كثفت جهودها ليصل البحث إلى خارج الوطن. قد بدأ ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر مع بداية التسعينات لتفعيل قنوات الاتصال والتعبير بين الدولة والمواطن و ترقية الثقافات المحلية، ومن أجل تلبية حاجات المجتمع المحلي وفك العزلة عن المناطق النائية، كون هذه الإذاعات تعنى بالشؤون المحلية للمناطق التي تبت فيها من خلال طرح القضايا المرتبطة بها واطلاع المواطن بكل ما يدور حوله وقد عرفت انتشار واسعاً حيث أصبحت لكل والية إذاعة محلية خاصة بها

والإذاعة المحلية الجزائرية تعتبر تجربة تحتاج إلى دراسة، خاصة في ظل الإصلاحات والتطورات التي تقوم بها وزارة الاتصال لتحسين خدماتها وجعلها تجربة رائدة وفريدة من نوعها، خاصة فيما يتعلق بتلبية حاجات الجمهور الاعلامية في كل مناطق العالم، ونخص بالذكر مناطق الظل التي تحتاج الى التفاتة كبيرة من الوسائل الاعلامية ورفع انشغالاتهم واشباع رغباتهم، خاصة وان رئيس الجمهور شدد في عهده على الاهتمام بمناطق الظل ومحاولة تحقيق التنمية المحلية في هذه المناطق، وهذا ما دفعنا الى دراسة موضوع الحاجات

مقدمة:

الاعلامية لمناطق الظل في الاذاعة المحلية بولاية تبسة، وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة .

في الفصل الأول تناولنا إشكالية الدراسة وفيها تحديد المشكلة، التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة. أما ثانياً تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة وفيها، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

في الفصل الثاني تناولنا أولاً الحاجات الاعلامية، وثانياً خصصناه الى الاعلام المحلي والاذاعات المحلية أما الفصل الثالث تناولنا فيه تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة.

الفصل الاول:

إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1. المشكلة

1-1 الإشكالية:

يمثل الإعلام المحلي بكافة وسائله البسيطة والمركبة، المباشرة وغير المباشرة، أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة، التي تختلف فيها عن غيرها من المجتمعات داخل الدولة الواحدة. ونظرا للقرب بين أطراف العملية الاتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة جميع القضايا ويلاحظ أن معالجة هذه القضايا تحديدا كانت هي الدافع الأول وراء نشر شبكات الإذاعات المحلية المتعددة¹.

وتعد الإذاعة المحلية من بين إحدى الوسائل التي قد تكون مهمة لدى مختلف فئات المجتمع، وقد لوحظ في العقدين الأخيرين اهتمام خاص بالإعلام المحلي في الجزائر باعتباره موجه أساسا لتلبية حاجات المجتمع المحلي ومناقشة قضاياهم، كما يجعل الجمهور يتفاعل ويشارك في الإذاعات المحلية، حيث تم تسخير إمكانيات معتبرة أفضت إلى تجسيد مشاريع خاصة بالإذاعات المحلية، وقد ربطت هذه الأخيرة بين الجماهير بصورة قد نقول عنها قوية، مستمرة.

فمحتوى المادة الاعلامية التي تقدمها الإذاعات المحلية نابعة من المجتمع المحلي بحيث تعكس البرامج المتنوعة اهتمامات الجمهور وعاداته وتقاليده وتعمل على دعم العلاقات بين المستمعين الذين هم من بيئة واسعة تجمعهم قضايا واهتمامات واحدة كما تتيح فرص النقاش وإبداء الرأي وطرح مشاكل افراد المجتمع.

والجزائر واحدة من الدول التي أدركت أهمية هذه الإذاعات حيث عمدت إلى إنشاء إذاعة لكل ولاية وهي السياسة التي انتهجتها في السنوات الأخيرة والآن تحقق تغطية شاملة للوطن، وهذه الإذاعات أثبتت قدرة

¹ سويقات لبنى: الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2010/2009، ص 10.

كبيرة في استقطاب جمهور متنوع من خلال البرامج المقدمة لهم والأخبار المتعلقة ببيئتهم وحياتهم اليومية من خلال البرامج المقدمة عبر أثيرها.

يحظى دور الاذاعات المحلية في تسليط الضوء على واقع سكان مناطق الظل بأهمية بالغة جعلت منه حلقة جوهرية في هذه المعادلة وعاملا مهما في توجيه أنظار المسؤولين نحو انشغالات المواطنين بهذه المناطق.

حيث برز مصطلح مناطق الظل إعلاميا وبِقوة في الآونة الأخيرة بعد خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في اجتماع الحكومة- الولاية، وأصبح مصطلح سياسي واجتماعي واقتصادي، وهي تلك المناطق المعزولة والنائية والمهمشة والمحرومة من التنمية. هذه المناطق التي تتميز بطبيعة موقعها الجغرافي كونها مناطق جبلية أو سهبية أو صحراوية أو مناطق حدودية مع الدول المجاورة أو المناطق في الحدود بين الولايات، وتعتبر هذه المناطق طاردة للسكان لغياب البنى التحتية المختلفة.

تعتبر ولاية تبسة من بين الولايات الجزائرية التي تتوزع فيها العديد من مناطق الظل فهي مناطق تعطي فرصة للسلطات المحلية من اجل النظر في اوضاع هذه المناطق وفي مختلف القطاعات، وبعث النشاط فيها، ونجد اذاعة تبسة الجهوية بمثابة المنشط في مختلف المجالات من خلال البرامج التي تقدمها خاصة لتلبية كل الحاجات الاعلامية لهذه المناطق، وبناءا على ذلك فإن اشكالية البحث تتمثل في التساؤل العام التالي:

كيف تهتم اذاعة تبسة الجهوية بتلبية الحاجات الاعلامية لمناطق الظل؟

وللاجابة عن هذا التساؤل قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية؟

- كيف تلي اذاعة تبسة حاجات مناطق الظل من البرامج المختلفة في شبكتها البرمجية؟
- كيف تلي اذاعة تبسة احتياجات المستمعين من حيث نوع البرامج وفترات بثها؟

- ماهي المساحة التي خصصتها اذاعة تبسة لبث الحاجات الاعلامية لمناطق الظل ؟

2-1 اسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع من الخطوات الأساسية في الدراسة العلمية وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة لعدة أسباب منها شخصية وأخرى موضوعية، وهي كالآتي:

أ. أسباب شخصية:

- ✓ ملاحظتنا الشخصية لدور الاذاعة الجهوية في توصيل رسائل هادفة للمجتمع والتفاعل حولها.
- ✓ رغبتنا الشخصية في معرفة مدى تلبية الاذاعة الجهوية حاجات مناطق الظل من خلال البرامج المقدمة.

✓ علاقة الموضوع بتخصص دراستنا _السمعي البصري_.

ب. أسباب موضوعية:

- ✓ اهتمام كبير بمناطق الظل من الناحية الاعلامية جعلنا نسلط الضوء على الموضوع.
- ✓ محاولة منا لإنجاز دراسة علمية أكاديمية تبقى موضوع يستفيد منه الطلبة مستقبلا.

3-1 أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى لتحقيقها وتتمثل فيما يلي:

- ✓ التعرف على كيفية اهتمام اذاعة تبسة الجهوية بتلبية الحاجات الاعلامية لمناطق الظل
- ✓ التعرف على كيفية تلبية اذاعة تبسة حاجات مناطق الظل من البرامج المختلفة في شبكتها البرمجية.
- ✓ التعرف على كيفية تلبية اذاعة تبسة احتياجات المستمعين من حيث نوع البرامج وفترات بثها.
- ✓ التعرف على مدى اهتمام فئات المستمعين بالبرامج التي تبثها إذاعة تبسة المختلفة.
- ✓ التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية والتحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية.
- ✓ التعرف على مختلف طرق عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

4-1 أهمية الدراسة:

تساهم أهمية الدراسة في إبراز القيمة المرجوة من البحث وذلك من خلال: تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تقوم به الاذاعة الجهوية، حيث يعتبر هذا الموضوع إضافة جديدة ومساهمة في إثراء المجال المعرفي وتدعيم للباحثين والمهتمين بدراسات جديدة في مثل هذه المواضيع، ضف إلى ذلك قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت الاعلام ومناطق الظل، ويرجع ذلك إلى حداثة الموضوع كونه يربط بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن، بالنظر إلى المزايا العديدة التي تتميز بها الاذاعات الجهوية في اىصال المعاومات وتلبية حاجات الجمهور، ولا ننسى الأهمية البالغة لهذا الموضوع في ميدان الاعلام والاتصال وخاصة الإعلام المحلي، وتزويد المكتبة الجامعية بدراسة يمكن استفادة الطلبة منها، وفي الأخير محاولة إظهار كيف تلبى اذاعة تبسة الحاجات الاعلامية لمناطق الظل.

5-1 الدراسات المشابهة:

تعد الدراسات السابقة أو المشابهة من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث، فهي تجنبه الوقوع في أخطاء الآخرين، كما تساعده في فهم الموضوع، ومعرفة كيفية اختيار الإجراءات المنهجية التي تلائم هذه الدراسة.

ومن خلال دراستنا سنحاول الحصول على بعض الدراسات السابقة أو المشابهة لها وستكون كما يلي:

❖ الدراسة الأولى: "مسعودي بدرالدين، سلم الحاجات الاعلامية للمجتمع الجزائري من خلال الصحافة الوطنية المكتوبة، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم اختصاص علم اجتماع التنمية، جامعة الاخوة منتوري3، قسنطينة".

وقد حاولت الباحث في هذه الدراسة التعرف على سلم الحاجات الاعلامية للمجتمع الجزائري من خلال الصحافة الوطنية المكتوبة. وجاءت مشكلة الدراسة كالتالي:

ما الحاجات الإعلامية المسوقة عبر الصحافة الوطنية المكتوبة ممثلة في جريدتي النهار و le quotidien d'oran؟ ما السلم الذي يحكم هذه الحاجات؟ وما هي الإشبعات المحققة منها؟

ومن هذا التساؤل العام صاغ الباحث التساؤلات الفرعية التالية¹:

- ما الحاجات الإعلامية التي تسوق لها الصحافة الوطنية المكتوبة النهار و le quotidien d'oran ؟
- ما القيم أو الأهداف التي تبرز من خلال هذه الحاجات في النهار و le quotidien d'oran ؟ وبالتالي ما الإشباعات المحققة من خلال تناول هذه الحاجات في الصحافة الوطنية المكتوبة في جريدتي النهار و le quotidien d'oran ؟

- ما مدى تحقق هذه الإشباعات من خلال عينة الدراسة؟
- ما نطاق الحاجات الإعلامية المسوق لها عبر الصحافة الوطنية المكتوبة من خلال العينة؟
- ما سلم الحاجات الإعلامية في هذه الدراسة؟
- هل هناك انسجام للسلم الذي تسوق عبره الحاجات الإعلامية في العينة؟
- ثم عن أي حالة اجتماعية يعبر السلم المطروح للمجتمع الجزائري من حيث كونه مجتمعا متطورا او متخلفا؟.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، ومراحله المختلفة في التعامل مع المشكلة المحددة للبحث. واستخدم أداة تحليل لجمع البيانات اللازمة لموضوع الحاجات الإعلامية. وقد توصل الباحث في ختام دراسته إلى مجموعة من النتائج والتي نذكر من بينها:

- ✓ أن الحاجات الإعلامية المرصودة هي ست حاجات عامة متمثلة في الحاجة للارتباط بالبيئة وحاجات وحاجات الأمان والحاجات الديمقراطية وحاجات دعم التماسك الاجتماعي ثم حاجات التنمية واخيرا الحاجة لتوسيع الآفاق. وقد اختفت العديد من الحاجات خاصة ما تعلق بحاجات الترفيه والتسلية والهروب وذلك لطبيعة العينة الزمنية التي اختارها الباحث إذ تثار فيها القضايا الجادة التي تهم كامل المجتمع وتعنى بها السياسة والساسة في مختلف الشؤون العامة، وتدور حولها مطالب الجماهير.

¹ _ مسعودي بدرالدين: سلم الحاجات الاعلامية للمجتمع الجزائري من خلال الصحافة الوطنية المكتوبة، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم اختصاص علم اجتماع التنمية، جامعة الاخوة منتوري 3، قسنطينة، ص: 21.

✓ عينة الدراسة أنها ركزت على الحاجات الإعلامية الثانوية بشكل كبير والتي تحوي في ثناياها الحاجة للديمقراطية والحاجة لدعم الهوية والحاجة للتنمية باعتبارها حاجات اجتماعية ذات أولوية، ثم أتت بعدها الحاجات الأساسية، والتي تعبر عن الحق في العيش الكريم للفرد وتوفر له بيئة متزنة صالحة للعيش.

✓ تم رصد سبعة أهداف من العينة المدروسة فكانت الحاجات المعبر عنها تستهدف بالأساس إشباع الثقة بنسبة كبيرة جدا نظرا للمعطى السياسي المتعلق بعزوف الجماهير عن التعامل مع متطلبات السياسة والاندماج في الحياة السياسية نظرا لاهتزاز الثقة.

✓ أما بالنسبة لمدى الإشباع فقد بينت العينة أن معظم الحاجات المتحدث عنها غير محققة بنسبة كبيرة تفوق النصف في كلا الجريدتين، ثم تأتي الحاجات منتظرة التحقيق في مرتبة ثانية بينما الحاجات المحققة تمثل نسبة ضئيلة في العينة.

- الاستفادة من هذه الدراسة:

لقد افادتنا هذه الدراسة في ضبط اشكالية البحث ومفاهيم الدراسة وكذا الجانب النظري.

"الدراسة الثانية: سلامي اسعيداني: استراتيجية الاذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الاعلامية للمرأة الريفية الجزائرية، دراسة تحليلية للبرامج الاذاعية الموجهة للمرأة الريفية باذاعة الحضنة لسنة 2011، اطروحة دكتوراه، في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر 03، الجزائر"

ولقد حاول الباحث في هذه الدراسة التعرف على استراتيجية الاذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الاعلامية للمرأة الريفية الجزائرية. وجاءت مشكلة الدراسة كالتالي:

هل تمكنت اذاعة الحضنة المحلية من خلال برامجها تلبية احتياجات المرأة الريفية بالمسيلة؟ وهل وفقت اذاعة الحضنة في بناء استراتيجية اعلامية لتلبية هذه الاحتياجات؟

ومن هذا التساؤل العام صاغ الباحث التساؤلات الفرعية التالية¹:

- فيما تتمثل برامج ومضامين الاذاعة المحلية بالمسيلة المهتمة بقضايا المرأة الريفية؟
- ماهي الاشكال والانواع الاذاعية التي اعتمدها اذاعة الحضنة المحلية في تلبيتها لاحتياجات المرأة الريفية بالمسيلة؟
- ماهي الاحتياجات الاعلامية التي تسعى المرأة الريفية بريف المسيلة الى تحقيقها من خلال الاستماع الى المضامين اذاعة المسيلة المحلية؟
- ماهو مضمون الاحتياجات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية والترفيهية، التي تسعى الاذاعة المحلية بالمسيلة الى تلبيتها لاشباع رغبات المرأة الريفية؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، ومراحله المختلفة في التعامل مع المشكلة المحددة للبحث. واستخدم أداة تحليل لجمع البيانات اللازمة لموضوع الحاجات الإعلامية.

وقد توصل الباحث في ختام دراسته إلى مجموعة من النتائج والتي نذكر من بينها:

✓ أن البرامج الاذاعية الخاصة بالمرأة الريفية تلي اغلب الاحتياجات الاعلامية لهذه الاخيرة، ويرجع هذا بالأساس الى التوسع في ساعات البث، وتنوع البرامج مما يسمح أساسا بتغطية تطلعات المرأة الريفية من البرامج الاذاعية، وهذا ما يكشف عنه اتفاق اغلب الفئات العمرية على كفاية البرامج الاذاعية المحلية.

✓ نستنتج أن الريفيات الاقل سنا الى الاستفادة من برامج القضايا التي تخص المرأة الريفية في جميع المجالات كونها تزودها بخبرة هي في حاجة اليها، في حين تستثني الفئة الثانية.

✓ أن عدم اقتراح المرأة الريفية لأي تعديلات بخصوص تطوير التغطية مرده الى اعتقاد مفردات العينة

¹- سلامي اسعيداني: استراتيجية الاذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الاعلامية للمرأة الريفية الجزائرية، دراسة تحليلية للبرامج الاذاعية الموجهة للمرأة الريفية باذاعة الحضنة لسنة 2011، اطروحة دكتوراه، في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر 03، الجزائر

بأن ما يقدم كاف، و قد يعود هذا العامل الى ضعف المستوى الثقافي بصفة ها لوجهات نظر مغايرة
عامة للمرأة الريفية، مما يحول بالنهاية دون تقد

- الاستفادة من هذه الدراسة:

لقد افادتنا هذه الدراسة في بناء اشكالية الدراسة وتصميم استمارة تحليل المحتوى وكذا استمارة
الاستبيان.

الدراسة الثالثة: وردة حدوش: ماهية مناطق الظل وقراءة في وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص
بمناطق الظل، مجلة السياسة العالمية، جامعة بومرداس الجزائر، 2021.

ولقد حاولت الباحثة التعرف على مناطق الظل وقراءة وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص بمناطق
الظل، وتمحورت اشكالية الدراسة حول:

ما المقصود بمناطق الظل؟ وما هي التدابير المتخذة في إطار النهوض بالتنمية بها؟

ومن هذا التساؤل العام صاغت الباحثة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بمناطق الظل؟ وماهي الخصائص التي تتميز بها؟
- ما هي المعايير المعتمد عليها في تصنيف مناطق الظل؟
- ما هي الاجراءات المتخذة من أجل النهوض بالتنمية على مستوى مناطق الظل؟

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، ومراحله المختلفة في التعامل مع المشكلة
المحددة للبحث.

وقد توصلت الباحثة في ختام دراسته إلى مجموعة من النتائج والتي نذكر من بينها:

- تشكو بلادنا من خلل واضح في عدالة الاقليم، حيث كشف الاحصاء الشامل لمناطق الظل عددا كبيرا
من المناطق البعيدة والمعزولة خصصت لها برامج استثمار استعجالية بهدف إحداث تغييرات ملموسة

تسمح بضمان حياة كريمة وعادلة للسكان القاطنين بهذه المناطق، وتقليص فوارق التنمية بين مناطق البلاد.

- تقليص فوارق التنمية بين مناطق البلاد وذلك من خلال:

- ✓ تعميم الربط بالكهرباء والغاز والماء الشروب
- ✓ فك العزلة عن السكان بالمناطق البعيدة والجبلية والمعزولة
- ✓ تحسين وتوفير الخدمات المتعلقة بالصحة والتعليم والشباب
- ✓ تنوع القدرات الاقتصادية للمناطق المعزولة بهدف خلق فرص العمل

الاستفادة من الدراسة:

افادتنا هذه الدراسة في ضبط واختيار منهج الدراسة، وكذا في انجاز الجانب النظري وذلك في ما يخص مبحث مناطق الظل.

6-1 تحديد المفاهيم:

1-6-1 مفهوم الإذاعة المحلية :

الإذاعة المحلية تخدم جمهورا محليا متناسقا من الناحية الجغرافية والاجتماعية، وتقدم له نتيجة لقرنها منه برامج تلي احتياجاته الخاصة المتميزة، وهي تتفاعل مع هذا المجتمع وتأخذ منه، وتعطيه، تقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي.

والإذاعة المحلية هي تلك الإذاعة التي تخدم مجتمعا محليا أو متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائصه البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية المتميزة، على أن تحدّه

حدود جغرافية، حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي¹.

¹ - شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، 2006، ص: 36.

_ تعريف اجرائي: الاذاعة المحلية هي وسيلة اعلام جماهيرية، تخاطب مجتمع محلي محدد جغرافيا وثقافيا، عن طريق بث برامج متنوعة، بلغة سهلة بسيطة وواضحة، تناسب افراد المجتمع المحلي، وسنعمد في هذه الدراسة على اذاعة تبسة.

2-6-1 تعريف الحاجات:

_ لغوياً: حاج بمعنى افتقر إليه وجعله محتاجاً فالحاجة هي ما تحتاج إليه¹.

_ اصطلاحاً: دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية الشعورية أو اللاشعورية².
الحاجة تطلق على أوجه النقص التي ترتبط بالمطالب الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة في حين أن الدافع يشير إلى حالة داخلية تنتج بسبب الحاجة ويعمل هذا الدافع على تنشيط السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الحاجة³.

3-6-1 تعريف الاعلام:

يرى "إبراهيم إمام" أن كلمة الاعلام تعبر عن ظاهرة الاتصال الواسع باعتبارها إلقاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة وهذا على عكس الاتصال والتي تعني التفاعل والمشاركة⁴.
يعرفه "أوتوجروت" على أنه: "تعبير موضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت.

¹- لويس معلوف: المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1964، ص: 16

²- محمد زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط4، دار الشروق، السعودية، 1994، ص: 52.

³- غزوي الغفيلي: الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً، دراسة على عينة في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1990، ص: 16.

⁴- إبراهيم إمام: الاعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص: 27.

ويعرفه "سمير حسين" على أنه مجمل أوجه النشاط الاتصالية الهادفة إلى تزويد الجمهور بكافة المعلومات والحقائق الواقعية الصحيحة قصد خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك للفئات المتلقية للمادة الاعلامية حول كل القضايا والموضوعات والمشكلات المثارة¹.

4-6-1 مناطق الظل:

مناطق الظل هي المناطق النائية والمعزولة والجبلية والمناطق المحيطة بالمدن، وهي المناطق البعيدة والمعزولة التي تعاني من حالة هشاشة حيث يشهد سكانها ظروفًا معيشية صعبة ومزرية بسبب انعدام البنية التحتية الحيوية وأبسط ضروريات الحياة كالماء والكهرباء والغاز والمدارس وفرص العمل².

4-6-1 الإذاعة الجهوية:

إن لفظ الجهوية يعلن عن وجود علاقة بالنسبة لمركز ما، فإن المحطة لا تحقق الإستقلالية التي تحققها المحطة المحلية، فهي تبث برامجها عبر المحطة المركزية، أي أن هدف التغطية يكون عاملاً شاملاً، وليس محلياً فقط، كما كان الحال في الجزائر لمحطات وهران، قسنطينة، ورقلة وبشار وتلمسان، وتبسة موضوع دراستنا والتي كان وقت بثها في أوقات زمنية معلومة، عادة ماتكون في صباحاً أو ليلاً، ويكون في مراسلات خاصة. و نظراً لكون النصوص التشريعية مازالت تطلق مصطلح الإذاعة الجهوية على الإذاعة المحلية التي ظهرت في بداية التسعينات، فسنستخدم مفهوم الإذاعة الجهوية في هذه الدراسة بنفس معنى الإذاعة المحلية.

¹ - سمير محمد حسين، الاعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص:2.

² - وردة حدوش: ماهية مناطق الظل وقراءة في وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص بمناطق الظل، مجلة السياسة العالمية، المجلد 05،

2. الإجراءات المنهجية للدراسة

1-2 مجالات الدراسة:

1-1-2 المجال المكاني: والذي نعني به النطاق الجغرافي لإجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة التي اقتصر على ولاية تبسة نظرا للقرب الجغرافي وكذا معرفتنا بالمكان ومن ثمة سهولة الوصول إلى عينة البحث ولو نسبيا.

2-1-2 المجال الزمني: تم الشروع في هذه الدراسة مع نهاية سنة 2022 وبداية سنة 2023، حيث باشرنا إجراءات الجانب المنهجي والنظري من 17 ديسمبر إلى 26 فيفري، حيث قمنا فيه بتحديد إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية وجمع كم لا بأس به من المراجع من مختلف المكتبات في علوم الإعلام والاتصال، أما الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد امتدت 2023/05/28

3-1-2 المجال البشري:

2-2 المجتمع الأصلي للدراسة: لكي يحقق الباحث نجاحا في دراسته لابد له من اختيار مجتمع يتماشى مع بحثه ومن الضروري وجوده حيث يطلب منه "تعريف وتحديد المجتمع الاصلي ومكوناته الاساسية تحديدا واضحا ودقيق"¹.

وعليه فان المجتمع الاصلي لدراستنا التي تبحث عن الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الاذاعة الجهوية تبسة، دراسة مقارنة بين الواقع والمحتوي، فان مجتمع الدراسة هم مواطني مناطق الظل بولاية تبسة، وكذا برامج اذاعة تبسة الجهوية.

3-2 عينة الدراسة: وتعرف على أنها عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع².

¹- عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 139.

²- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000، ص: 133.

_ العينة في البحث العلمي هي عبارة عن الفئة التي يختارها الباحث لتمثل مجتمع البحث¹، وتمثله وفق طرق محددة تمثيلا علميا سليما، بالنظر إلى عدة عوامل منها منهج البحث ومجال الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس.

وحسب دراستنا الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الاذاعة الجهوية تبسة، دراسة مقارنة بين الواقع والمحتوي، قمنا بتطبيق العينة القصدية وهي العينة التي يختارها الباحث لتحقيق الغرض بحيث يقدر حاجاته من المعلومات ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة، أي أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلا لأحد بل توفر للباحث البيانات اللازمة للدراسة².

حيث قمنا باختيار بعض الافراد من مناطق الظل الذين يستمعون بالفعل الى اذاعة تبسة المحلية وقمنا باجراء بتوزيع استمرة استبيان، ضف الى ذلك اختيار بعض البرامج التي تناولت مناطق الظل وقمنا بتحليلها.

4-2 نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف الى دراسة الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الاذاعة الجهوية تبسة، دراسة مقارنة بين الواقع والمحتوي وذلك للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص نتائجها.

وانسجاما مع مقتضيات الدراسة وطبيعتها الإجرائية وتحقيقا لأهدافها فقد استعاننا بالمنهج الوصفي لكونه من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ولضرورة يفرضها البحث نفسه. حيث يعرف المنهج الوصفي على انه:

¹- رجاء وحيد دودري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر، لبنان، 2000، ص: 305.

²- عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص: 13.

_ طريقة تعتمد على دراسة الظواهر وصفا موضوعيا دقيقا من جميع جوانبه سواء كان من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو من خلال وصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح مقدارها أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر والأحداث عن طريق الحلول لها¹.

هو المنهج الذي يقوم بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها².

إضافة إلى الاعتماد على المنهج المقارن نظرا أن هذا الأخير يتولى فيه الباحث دراسة ظاهرة معينة في مجتمع معين، وفي وقت معين ثم يقوم بمقارنتها بظواهر أخرى مماثلة في مجتمع آخر في نفس الوقت أو دراسة التفاوت الحاصل في ظاهرة ما في مجتمعات مختلفة.

وفي هذه الدراسة نهدف إلى إجراء مقارنة تلبية الحاجات الاعلامية بين الواقع والمحتوى.

5-2 أدوات جمع البيانات:

تتوقف دقة البحوث العلمية على الاختيار الأمثل للأدوات المناسبة التي تتأتى وطبيعة الموضوع المراد دراسته وكذا إمكانات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات الخاتمة لأهداف الدراسة.

1-5-2 الملاحظة:

هي إنشاء مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي، ومن أهم خطواته، يقوم الباحث فيها في جميع مراحل البحث، تسبق الافتراض وترافقه وتلحق به وتقود الباحث إلى صياغة الفرضيات والنظريات³.

ولقد استخدمنا الملاحظة في بحثنا هذا وذلك بمتابعتنا لأهم المواضيع التي تناولها إذاعة تبسة، وعلاقتها بالواقع المعاش.

¹ - مجيد خليل حسين: عبد الغفور إبراهيم احمد، المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 51.

² - كمال دلشي: منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، ص: 61.

³ - رجاء وحيد الدويدي: البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000، ص: 114.

2-5-2 استمارة استبيان:

يعتبر الاستبيان إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم أو معتقداتهم. والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث¹.

ولقد قمنا بتصميم استمارة مكونة من 14 سؤال مقسمة الى 3 محاور.

3-5-2 اداة تحليل المضمون:

يعرفه سمير محمد حسين على أنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في مجال الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها-من حيث الشكل والمضمون- تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في أسئلة البحث أو فروضه الأساسية، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث².

وسنستخدم أداة تحليل المضمون بهدف الكشف عن مضمون بعض البرامج باذاعة التي تناولت مناطق الظل.

فئات التحليل المستخدمة:

فئة المساحة: وتستخدم هذه الوادة لقياس الوادة الزمنية التي إستغرقها المحتوى في طريقة عرضه ، تختلف المدة الزمنية المخصصة لكل موضوع من المواضيع المتداولة.

فئة الموضوع: هي الفئة التي تكشف عن القضايا المتداولة في برنامج تفكيك الظل خلال فترة الدراسة

¹- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزي، 2007، ص: 99.

²- يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص: 18.

و تندرج تحت هذه الدراسة فئات فرعية : قضايا اجتماعية ، قضايا سياسية ، قضايا ثقافية ، قضايا اقتصادية ، قضايا صحية.

فئة الفاعل: أي الأشخاص والجماعات التي ظهرت في المحتوى وقامت بدور ما في تنفيذ أعمال معينة، وهفي هذه الدراسة الفاعلين هم المشاركين في برنامج من بلدياتنا من مواطنين وهيئات معينة.

فئة نوع البرنامج: أي اذا كان البرنامج حوارى او غيره.

فئة القيمة: اذا كانت هذه القيمة سلبية من البرنامج او ايجابية.

فئة السمة: اذا كانت هذه السمة اجتماعية او اقتصادية او تاريخية او سياسية.



الفصل الثاني:

الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعد الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي يصل أثيرها إلى كافة المجتمعات وذلك من خلال إتاحتها لفرصة الاتصال والاحتكاك به والتفاعل معه وذلك من أجل تلبية حاجاته ورغباته. ولكن في السنوات الأخيرة لوحظ اهتمام خاص بالإعلام المحلي في الجزائر، إذ سخرت إمكانيات معتبرة أفضت إلى تجسيد مشاريع خاصة بالإذاعات المحلية، حيث لا تستطيع الإذاعة المركزية تلبية كافة حاجات ورغبات المجتمع المحلي وبالتالي فالإذاعة المحلية تعنى باهتمامات وانشغالات جماهيرها ومناقشة المشكلات المحلية ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال الخصائص التي تتميز بها والوظائف التي تقوم بها بالإضافة إلى مختلف المهام والأنشطة التي تمارسها. وفي هذا الفصل سنتطرق الى الحديث عن الاذاعات المحلية ودرها في تلبية حاجات مناطق الظل العلامية

اولا: الحاجات

1. مفاهيم مرتبطة بالحاجات:

يرتبط مفهوم الحاجات بمصطلحات سيكولوجية عدة أهمها (الدافع، الباعث، والحافز) وفي بعض الأوقات تختلط المفاهيم في تفسيرها للسلوك ومساره بحيث تصبح هذه المصطلحات ذات مفهوم واحد، ولكن و من الاطلاع على الأدبيات المختلفة يمكن تعريف هذه المصطلحات بالآتي¹:

- يعد مفهوم الحاجة والدافع من المفاهيم التي تتداخل العلماء في تفسيرها، فالكثير من العلماء قاموا بالخلط بين المفهومين، فقد استخدم البعض مفهوم الحاجة مكان الدافع والبعض الآخر استخدمه وبالعكس، وقد يرجع ذلك الاختلاف المناهج التي يسلكها علماء النفس في تفسير الظواهر النفسية، او قد يكون ذلك نتيجة إلى الاختلاف اللفظي بينهم، ويعرف الدافع (Motive) على انه الطاقة الكامنة في الكائن الحي والتي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية، فهو حالة داخلية نفسية أو جسمية تحرك سلوك الكائن الحي.
- ما الباعث (Incentive) ويعرف على انه القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي، فالباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجياً.
- الحافز (Drive) هو مجموعة العوامل المؤثرة الخارجية والموجودة في البيئة المحيطة للفرد، فهي عوامل خارجة عن الفرد ذاته، ويمكن القول أيضاً بأنه النتيجة أو العائد الموجود خارج الفرد والذي يود الحصول عليه.

¹- رعد كمال القواسمة: درجة اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل، مذكرة ماجستير، في التوجيه والارشاد النفسي، جامعة الخليل، فلسطين، 2018/2019، ص: 14، 15.

2. خصائص الحاجات:

يمكن تحديد مجموعة من الخصائص الهامة التي تعطينا مفهوما أدق عن الحاجات في الآتي¹:

- ❖ **الحاجات اللانهائية:** بمعنى أنها لا تنتهي أبداً فالحاجات تبقى مستمرة و تظهر باستمرار. ففي حالة إشباع حاجة ما، فإن حاجة أخرى تظهر حتى يتم إشباعها.
- ❖ **الحاجات متجددة:** ويعني ذلك أنها لا تزول بل تتجدد فمثال حاجة الإنسان إلى الطعام يتم إشباعها عند الأكل ولكنها تعود للتجدد فيما بعد.
- ❖ **الحاجات متنوعة:** بمعنى أن الحاجات لا تقتصر فقط على الحاجات النفسية أو الاجتماعية بل تتعدى ذلك لوجود حاجات فسيولوجية وغيرها.
- ❖ **تختلف أهمية الحاجات من حاجة إلى حاجة أخرى:** فمثال الحاجات الأساسية كالماء والطعام والهواء لا يمكن الاستغناء عنها، فهي أساس طبيعي للحياة، وهناك حاجات ثانوية كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية مثلاً.

3. النظريات المفسرة للحاجات:

نظرية للحاجات لماسلو:

يحتل إبراهيم ماسلو مكاناً مميزاً في علم النفس الإنساني كأبرز دعاة على مستويين التنظير والتطبيق، حيث كانت نظريته في الحاجات الإنسانية ممهدة لنظريات كثيرة في ديناميات الجماعة والرضا الوظيفي والقدرات الخاصة.

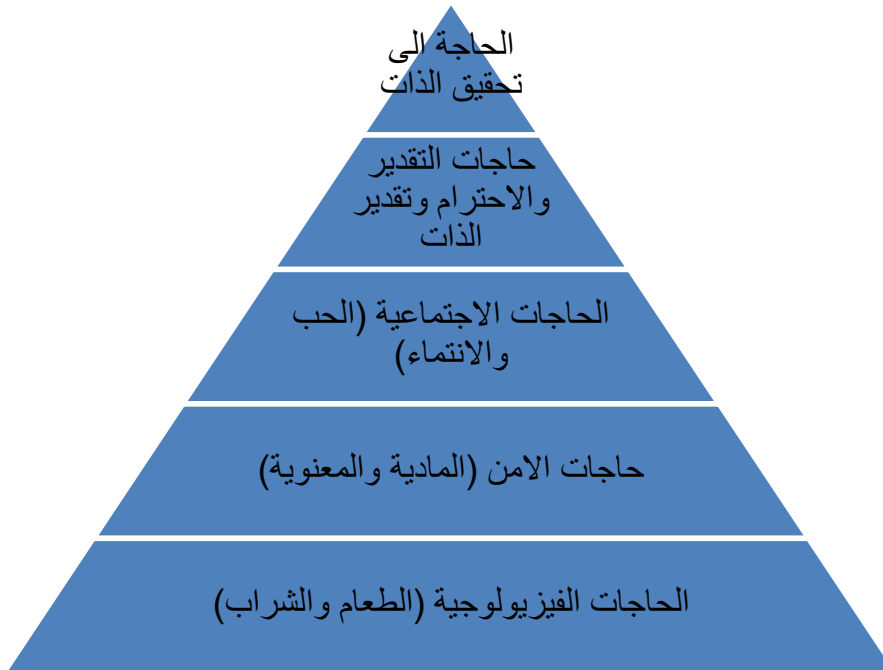
ولقد جاءت نظرية ماسلو (1970) Maslow في الحاجات الإنسانية رداً على النظرية التحليلية لفرويد، التي ترى أن أصول السلوك بيولوجية تتمثل في الغرائز (غريزة الحياة والموت) واعتراضها على المدرسة السلوكية التي ترى أن السلوك مدفوع بعوامل كالعزيم والحرمان والحوافز والمكافآت البيئية².

¹- ابو نصر، مدحت: الإعاققة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2015، ص:66.

²- الزليطني محمد فتحي فرج: أساليب التنشئة الاجتماعية ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء، القاهرة، 2008، ص:152.

يعتقد ماسلو بوجود هرمية للحاجات هذه الحاجات متباينة حسب مستوياتها في الأهمية فبعضها يبقى غير مهم إلى حد ما، ولا تمثل مصدر إثارة للإنسان إلا بعد أن يتوفر للبعض الآخر منها الحد الأدنى من الإشباع، إذ يتوجب على الإنسان إشباع الحاجات الدنيا في الهرم قبل إشباع الحاجات العليا فالشخص الجائع نادرا ما يهتم بالبحث عن الحب أو الكفاءة والانجاز لكي يحصل على الاحترام الآخرين مضيفا بأن بعض الحاجات شديدة الإلحاح على الفرد لكونها ضرورية للمحافظة على بقاء الإنسان، فهي تشحن الشخص وتوجه سلوكه حتى يتم إشباعها. وكلما يتم إشباع هذه الحاجات فإن الحاجات الأقل إلحاحا تبدأ بتأثير على سلوك الفرد وهكذا صعودا باتجاه قمة الهرم¹.

هرم الحاجات الإنسانية تبعا لتصنيف ماسلو:



المصدر: (المشيخي، 2013، ص 153)

نظرية الحاجات الإنسانية لموراي:

ولد هنري موراي في مدينة نيويورك عام 1893م وكان الطفل الأوسط لأسرة غنية، ويعتبر مؤسس نظريات الحاجات الإنسانية، وفي هذه النظرية تلعب الأنا دورا نشطا ومؤثرا في تحديد السلوك أكثر مما تلعبه في

¹- أبو غزال معاوية: علم النفس العام، دار وائل، عمان، 2013، ص: 207.

نظرية "فوريد"، حيث اعتمد "موراي" أن الأنا ليس مجرد جهاز في خدمة الهو ولكنه تركيبيا من شأنه أن يختار سلوكيات الفرد وينظمها، كما يعد مفهوم الدافعية ذلك أن حاجات في نظره تتطلب قوى كيميائية في المخ من شأنها أن تنظم كل الوظائف العقلية والإدراكية، كما أنها ترفع من مستويات التوتر في الكائن الحي ومستويات التوتر تنخفض بتحقيق هذه الحاجات، كما أنها تحدد سلوك وتوجهه إلى الطرق المؤدية إلى الإرضاء¹.

ويعرف موراي الحاجة بأنها تمثل المحددات الجوهرية للسلوك داخل الشخص باعتبارها مركب أو تخيلا مناسباً يمثل قوة في منطقة المخ، تقوم بتنظيم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والفعل، لتحويل الموقف غير المشبع نحو اتجاه معين، تستثار الحاجة إما داخليا نتيجة تنبيه خارجي، ويستدل على وجودها بأثر السلوك ونمطه، وكذا الانتباه الانتقائي والاستجابة ثم التعبير عن انفعال أو إشباع².

نظرية الحاجات لأن رو:

المبادئ الرئيسية لنظرية أن رو مأخوذة من نظرية ماسلو ونظرية التحليل النفسي، وتذكر رو أن الحاجات التي لم يتم إشباعها في الطفولة يمكن أن تكون لها تأثير رئيسي على الاختيار المهني في الكبر. بالإضافة إلى ذلك فإن نظريتها تثير إلى أن الناس يمكنهم إشباع كل الحاجات الأساسية الحاجات ذات التركيب الأعلى المرتبطة بسلسلة الحاجات عند ماسلو في حياتهم المهنية: الحاجة الجسدية، الحاجة للأمن والحب، الانتماء، تقدير الذات وتحقيق الذات.

لقد رأت أن رو بأن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثية لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة، وأن ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة، وأن حاجات الفرد ودرجة إشباعها أو عدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني³.

1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، أحمد عبد الحليم: نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2015، ص: 107.

2- بالرابح محمد: الدافعية الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.س)، ص: 204.

3- عثمان فريد: الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق، دار الراية، عمان، 2014، ص: 31.

4. مستويات الحاجات:

المستوى الأول :- الحاجات الفسيولوجية :-

وتتمثل بالحاجات اللازمة لاستمرار الإنسان في الحياة والحفاظ على البقاء (كالتعام والشراب والنوم والجنس) وتعد أكثر الحاجات أساسية وأكثرها إلحاحاً في الإشباع ، إذ أن الحرمان منها يجعلها تستحوذ على تفكير الفرد واهتمامه ، وتسبب له توتراً مما يتطلب العمل بجد من قبل الفرد للتخلص من هذا التوتر ولتساعده في التقدم إلى المستويات الأخرى من الحاجات وإشباعها لضمان الصحة الجسمية والنفسية .

وعلى الرغم من اشتراك الأفراد بضرورة إشباعها إلا أنها تتشكل إلى حد بعيد بتأثيرات البيئة وبأساليب التنشئة الاجتماعية التي تناولتها بالتعديل من حيث مظاهرها ومثيراتها أو طرائق إشباعها¹ .

المستوى الثاني : الحاجة إلى الأمن :

عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية إشباعاً كافياً تظهر الحاجة إلى الأمن وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق² .

كما تتضمن إدراك الفرد أن بيئته آمنة ودوره غير محبط ويشعر فيها بندرة التهديد والقلق والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية³ .

لذلك يسعى الأفراد لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشبع الاستقرار والاطمئنان⁴ .

إن عدم تحقيق إشباع الحاجة للأمن سينعكس سلبياً على إشباع الحاجات في المستويات العليا، فالحاجة إلى تحقيق الذات مثلاً مشروطة بإشباع الحاجات التي تسبقها .

1- هاشم جاسم السامرائي : المدخل في علم النفس ، مطبعة الخلود ، بغداد ، 1988 ، ص: 85 .

2- شلتز دوان : مرجع سابق ، ص 293 .

3- أحمد عبد الخالق : علم النفس العام ، ط2 ، الدار الجامعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1983 ، ص 248 .

4- لطفي محمد فطيم : مرجع سابق ، ص 52 .

ويؤكد ماسلو أن الأفراد الذين يفشلون في إشباع الحاجة إلى الأمن سيفشلون بالنتيجة في تحقيق ذاتهم ، وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير ومحاولة السيطرة عليهم.

والحاجة إلى الأمن تتطلب مجهودات متواصلة وقدرة على السيطرة الذاتية والصبر على العمل الشاق إذ يرى ماسلو أن لخبرات الطفولة أهمية في تيسير النمو اللاحق أو إعاقته وأن الإسراف في السيطرة أو الحرية يؤدي إلى عدم الطمأنينة.

المستوى الثالث : الحاجة للانتماء والحب:

وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والسند والانتماء للجماعة إذ أن الاستجابة الإيجابية للفرد تجاه الجماعة تجعله عنصراً مقبولاً من قبل أفراد مجتمعه فيعيش معهم بود وتفاهم ويتأتى ذلك من خلال توافقه مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها .

المستوى الرابع : الحاجة للتقدير واحترام الذات :

وتتمثل بشعور الفرد بأنه مقتدر ومعتز به ومقبول من الآخرين وبخلاف ذلك فإنه يميل إلى الشعور بالنقص .

كما ترتبط هذه الحاجة بضرورة إقامة علاقات مع الآخرين تتصف باحترام الذات وتجنب الرفض والنبذ من الآخرين¹ .

المستوى الخامس : الحاجة للمعرفة والفهم

وتتمثل بالرغبة في اكتساب المعلومات والشغف المعرفي والفهم وحب الاستطلاع والمغامرة.

1- فاضل محسن الأزرجاوي : مرجع سابق ، ص: 54 .

المستوى السادس : الحاجات الجمالية

وتتمثل بما يرتبط بالإحساس بالجمال والارتياح للأشياء الجمالية والخيال والتناسق والنظام.¹

ثانيا: الإعلام المحلي:

1. الإعلام المحلي والمفاهيم المشابهة

إن أول الإشكاليات التي تتعلق بالإعلام المحلي في الدول النامية بما فيها الدول العربية عامة والجزائر خاصة هي الارتباك أو اللبس الذي غالبا ما يصاحب المفهوم في حد ذاته وما يترتب عليه من وظائف ومهام فيما بعد حيث يخلط الكثير من الناس حتى أهل الاختصاص والعاملين بميدان الإعلام، بينه وبين مفاهيم مشابهة أو تقترب منه، كأن يرتبط الإعلام بواحدة من الكلمات التالية: "المحلي، الإقليمي، الجهوي، أو الجوازي"، وهي المعنية باللبس مما يجعلنا في حاجة إلى تحديد كل منها وإبراز الفروقات التي تكمن بينها وقد أشتق مصطلح المحلي local الخاص بجميع بلدان أوربا من الكلمة اللاتينية locus وهي تعني حرفيا المكان ولقد وجدت الكلمة في العديد من اللغات الأوربية وهي تشير إلى مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى large _ scale_ Etities أو تشير إلى الجزء وليس الكل، وفي الإنجليزية يشتمل المصطلح أيضا على عناصر من الجوار والقرية والمدينة والقطر والمقاطعة وبمفهوم نظامي يشير مفهوم المحلي إلى كيان صغير نسبيا أو مكان من النطاق يمتد من الكبير إلى الصغير.² فمصطلح المحلي والمحلية من المصطلحات المختلف عليها فكثيرا ما تناول المصطلح تناولا ويختلف من معنى إلى آخر حسب الإطار الذي نضعه فيه فعندما نقول أخبار محلية فنحن نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار العالمية والدولية وقد تعني في الوقت نفسه الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو إقليم من أقاليم الدولة وعندما نقول صناعة محلية فإننا نعني أساسا أن الصناعة صناعة وطنية وليست أجنبية، وهكذا تتعدد استخدامات المصطلح الذي يعني كل ما يتعلق بالوطن ككل وينفي عنه صفة الأجنبية أو ما يتعلق بمجتمع محلي أصغر أو إقليم

1 فاضل محسن الأيرجاوي : مرجع سابق ، ص: 57 .

² -سويقات لبني: مرجع سابق، ص: 124

أكبر. أما الإقليمية المشتقة من كلمة إقليم region فتشير إلى منطقة جغرافية تتضمن بعض الخصائص المتجانسة التي تميزها عن الأقاليم الأخرى أو تسمح بأن تمثل وحدة حكومية وإدارية مستقلة وهناك استخدامات مختلفة للمصطلح من بينها الأقاليم العنصرية أو الثقافية التي تتضمن تراثا مشتركا عنصريا واجتماعيا وثقافيا، والأقاليم الصناعية أو الحضارية التي تمثل مراكز صناعية كبرى ويتركز فيها السكان، والأقاليم الطبوغرافية أو المناخية، أو الدين أو الجنس أو الحواجز الجغرافية مثل الجبال البحيرات والأنهار. وقد أدت ترجمة كلمة regional من الفرنسية إلى العربية من قبل المغاربة إلى بروز مصطلح ثالث هو الجهوية تعبيراً عن كل ما هو جهوي وهو المصطلح الشائع لدينا في الجزائر حيث يستعمل للدلالة على ما هو محلي وبالمثل قد يستعمل المحلي للدلالة على ما هو جهوي، ويزداد الأمر تعقيدا عندما يقرن الجهوي بالإقليمي فلا ندرك ما إذا كان الجهوي أقرب إلى المحلي أو إلى الإقليمي، وهو ما نلمسه من كلمة للدكتور إبراهيم الإبراهيمي في ملتقى بتونس سنة 1979 حول معوقات الإعلام حين قدم محاضرة حول الصحافة الجهوية متسائلا ما إذا كان يجدر به الحديث عن صحافة جهوية فيظل التطلع إلى مغرب موحد. أما الإعلام الجوّاري فهو نمط الإعلام الأكثر قربا من المواطن فينشأ لخدمة حي واحد أو شارع واحد وعلى أقصى الحدود قرية واحدة، وهو ميزة من ميزات الإعلام المتقدم حيث يمكن أن نجد خدمة إذاعية في كل بناية في دولة كالسويد، وهو إعلام خدمي تنموي بالدرجة الأولى، ويعتبر النمط الأخير أو الإعلام الجوّاري الأكثر تأثيرا لما له من خاصية القرب الشديد التي تتيح له فرصة المشاركة وهو ما أدى بعض الأقطار النامية إلى تنمية هذا النوع من الاتصال واستخدامه في عمليات التغيير بالريف ففي المكسيك بدأ معهد تنمية المجتمع المحلي تجربة وسائل اتصال متعددة مستخدما وسائل الاتصال الجماعية في الأنشطة الإنمائية وذلك بإصدار نشرة نصف شهرية تصور الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتنظيم المهرجانات الشعبية التي تقام في مناطق قريبة.¹

1 - سويقات لبني: مرجع سابق، ص: 126، 127،

2. خصائص الاعلام المحلي:

للإعلام المحلي خصائص عديدة نذكر منها¹:

1_ الإعلام المحلي محدود النطاق: إن وسائل الإعلام المحلية تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغرى مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهيرية المركزية أو الإقليمية في تغطيتها. وقد تتمثل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصيته، وقد تقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة صغيرة.

2_ الإعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه: فهو انعكاس حقيقي لبيئته التي ينبع منها وهو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتراثهم فيكون معبرا عن قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه ومحتواه.

3_ الإعلام المحلي يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه: فهو موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي مناقشا قضاياهم ومشكلاتهم مقترحا الحلول التي تناسبها.

4_ الإعلام المحلي يحقق التفاعل والمشاركة: إن تفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام المحلية تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني للاتصال الذي يعني تفاعلا ومشاركة وليس نقلا من مصدر إلى آخر².

3. وظائف الإعلام المحلي

إن للإعلام المحلي وظائف قد لا تختلف عن وظائف الإعلام بشكل عام، و أول من تحدث عن وظائف وسائل الإعلام " هارولد لازويل" انطلاقا من النظرية الوظيفية لوسائل الإعلام، حيث ذكر لازويل ثلاثة وظائف رئيسية هي³:

¹ - سويقات لبني: مرجع سابق، ص: 127، 128.

² - مرجع نفسه، ص: 127.

³ - بغدادي خيرة: إشكالية الإدماج الوطني في الإعلام المحلي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، بوزريعة، 2012/2013، ص: 134.

- مراقبة المحيط: ربط مجموعة الأجزاء المشكلة لمجتمع ما لإنتاج استجابة اتجاه المحيط، نقل التراث الاجتماعي.
- وظيفة المراقب: وذلك باستكشاف الآفاق واعداد التقارير عن الأخطار، والفرص المحتملة عند أي مجتمع.
- الوظيفة السياسية: تتم من خلال المعلومات المقدمة والتي تسمح باتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة وقرارات القيادة واصدار التشريعات.
- التنشئة: وذلك من خلال تعليم أفراد المجتمع المهارات والمعتقدات التي يقدّرها المجتمع.
- وظيفة الإخبار والتزود بالمعلومات ومراقبة البيئة.
- الربط والتفسير بهدف تحسين نوعية المعلومات للناس لما يفكرون فيه ويفعلونه.
- الترفيه، وهدفه التحرر العاطفي من التوتر والضغطات والمشكلات.
- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.

4. تجربة الإعلام المحلي الجزائري :

لم تعرف الجزائر قبل التسعينات ما يعرف بالإعلام المحلي فوسائل الإعلام كانت وطنية المحتوى مركزية الإصدار أو البث في معظمه، فتجربة الإعلام المحلي الجزائري التي انطلقت في التسعينات يمكننا رصدها فيما يلي¹:

- إذاعة الساورة بولاية بشار: تأسست بتاريخ 20 افريل 1991 م وتبث على الموجة المتوسطة بتردد 576 كيلو هيرتز ويوجد بها جهاز ارسال بقوة 400 وات وتغطي مساحة ممتد الى 300 كم وتغطي فعليا ولاية بشار كما يصل بثها الى ولاية النعامة وجنوب المغرب وتستعمل اللغة العربية الفصحى بنسبة 40 % في تقديم برامجها يعمل بها 52 موظفا من بينهم 59% صحفيون ونفس النسبة مذيعون ونسبة 3 % مخرجون وتوظف 9 متعاونين بنسبة 17% و 8 مراسلين بنسبة 15 % من مجموع العاملين .

¹- صالح محمد حميد: مرجع سابق، ص: 98.

- إذاعة متيجة ولاية الجزائر العاصمة: تأسست في 8 ماي 1991 م على مستوى الجزائر العاصمة لتغطي منطقة المتيجة تضم ولايات الجزائر العاصمة البليدة بومرداس تيبازة تبث برامجها على الموجة المتوسطة بتردد 1422 كيلو هيرتز ويؤمن هذا البث جهاز ارسال بقوة 10 كيلو وات و تبث لفترة 4 ساعات في اليوم فقط و تتقاسم بثها مع اذاعات اخري الاذاعة الثقافية اذاعة القران الكريم اذاعة جامعة التكوين المتواصل ويبلغ عدد العاملين بها 43 موظفا .

- إذاعة الواحات بولاية ورقلة: تأسست في 9 ماي 1991 م تبث برامجها لمدة 8 ساعات يوميا على الموجة المتوسطة بتردد 1098 كيلو هيرتز لعاصمة الولاية و 1017 كيلو هيرتز لمنطقة توقرت و بتردد 1026 كيلو هيرتز لمنطقة حاسي مسعود ويصل بثها الى اكثر من 2000 كم في جميع الاتجاهات تتوفر على نسبة 80% من الخبرة المحلية في مجال البرمجة ونسبة 20% هندسيا تصل نسبة برامجها المباشرة الى 40 % وتستخدم اللغة العربية في تقديم هذه البرامج بنسبة 90% .

- إذاعة السهوب بولاية الأغواط: تأسست في 16 افريل 1992 م تبث على الموجة المتوسطة بتردد 1161 كيلو هيرتز بجهاز إرسال قوته 5 كيلو وات ويصل إرسالها شعاع 170 كم تصل نسبة البرامج المباشرة بها الى 70 % وتستخدم الى جانب اللغة العربية الفصحى 50% في تقديم برامجها اللهجة المحلية التارقية بنسبة 30% ويعمل بها 44 موظفا .

- إذاعة تلمسان : تأسست على الحدود مع المملكة المغربية وهذا أحد أهم أسباب إنشائها بتاريخ 17 أكتوبر 1992 م تبث على الموجة ذات التعديل الترددي (F.M1004) بجهاز ارسال قوته 10 كياو وات يوفر إرسالاً بحدود 200 كم في جميع الاتجاهات وتبث برامجها المباشرة بنسبة 60% وتقدم بلغة عربية فصحى 80% يعمل بها 40 موظفا .

- إذاعة الهضاب بولاية سطيف: تأسست بتاريخ 10 اكتوبر 1992م تبث على الموجة ذات التعديل الترددي (F.M10003) بواسطة جهاز إرسال بقوة 100 واط نظريا تغطي شعاع 50 كم في كل الاتجاهات¹

¹ - صالح محمد حميد: مرجع سابق، ص: 100.

وفعليا يصل بثها الى ولاية البرج غربا عين جاسر جنوبا وشلغوم العيد شرقا تتوفر فيها الخبرة المحلية الجزائرية 100% وتصل نسبة البرامج المباشرة الى 60% تستخدم في تقديمها اللغة العربية الفصحى والدارجة على السواء بها 45 موظفا.

إن تجربة الإعلام المحلي الجزائري (الإذاعات المحلية) تعد تجربة حديثة العهد بدأت سنة 1990م ورغم أنها استخدمت وطبقت هذه التجربة إلا أنها لم تستطع أن تحد أو تقلل فعلا من مركزية نظام الإعلام¹.

ثالثا: الإذاعة المحلية:

1. أهمية الإذاعة المحلية:

تكتسب الإذاعة أهميتها كوسيلة إعلام جماهيرية من خلال ما تقدمه من وظائف متنوعة وما تتميز به من خصائص وسنحاول أن نلخص أهميتها في جملة النقاط التالية²:

2_1 الأهمية الثقافية :

- تؤدي دور المثقف للأميين خاصة في المجتمعات النامية التي تواجه مشكلات الأمية .
- تعد الوسيلة المناسبة للأفراد الذين لا يمكنهم استثمار وقت فراغهم في القراءة ومشاهدة التلفزيون فتتيح لهم فرصة الاستماع والاستمتاع بالفقرات الإذاعية المتنوعة .
- تعتبر وسيلة هامة للمعرفة والثقافة وذلك من خلال تحقيقها لمبدأ ديمقراطية التثقيف للمستمع .
- تساهم في تعميق الأفكار أو المعلومات القيمة والنافعة للمستمعين وترسيخها للقيم التي تحافظ على خصوصياتهم الثقافية من خلال مزجها بين المعرفة العلمية والمعالجة الإعلامية.

2_2 الأهمية الاقتصادية :

- يؤكد "جون ميل ووالف ونستون" أن الإذاعة تتخطى كل الحواجز خاصة الاقتصادية منها فهي تعد من أكثر الوسائل الإعلامية مناسبة وملائمة لظروف الدول النامية التي تعاني انخفاض في المستوى

¹- صالح محمد حميد: مرجع سابق، ص: 100.

²- المرجع نفسه، ص: 135، 136.

الاقتصادي سواء كان هذا التناسب على مستوى المستمعين الذين يتعذر عليهم إشباع رغباتهم من وسائل إعلامية أخرى أو على مستوى الجماعات التي تبحث عن ترويج لسلعها.

- للإذاعة أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد والأسر ذات الدخل المادي المحدود أو بالنسبة للأفراد الذين لهم دراية بالقراءة ولملمين بأصول اللغة ولكن عدم توفيرهم للقيمة المادية اللازمة قد يقف عائقاً دون شرائهم للمصادر القرائية وهنا تظهر أهميتها وذلك بسماعها للأفراد بالاستماع والاستفادة من فقراتها المتنوعة .

2_3 الأهمية الجغرافية :

تعد الإذاعة من أقوى المنافسين فيما يرتبط بالتغطية الجغرافية وذلك نتيجة التزايد المطرد لقنوات الإرسال الإذاعي التي يتم استخدامها في هذا الشأن فهي تعد الوسيلة المناسبة والفعالة في الوصول إلى الأماكن البعيدة وهنا تكمن أهميتها حيث يصل بثها لجمهور عريض يضم حتى أهالي القرى و البوادي وأهالي الصحراء والأماكن النائية التي لا تتوفر فيها الكهرباء فتعمل على إتاحة الفرصة لهاته الفئات في الاستماع لفقراتها والاستمتاع بها فضلاً عن خدمة جمهورها القريب منها فتصاحب الأفراد أثناء قيامهم بأعمالهم أو في الطريق أو في سفرهم وأثناء تسوقهم.

من خلال كل ما سبق نجد أن الإذاعة ورغم التقدم التكنولوجي وتنوع وسائط الاتصال وانتشار القنوات التلفزيونية لا تزال من بين أهم وأكثر الوسائل انتشاراً خاصة في الدول النامية .

2. خصائص الإذاعة المحلية وأسباب انتشارها:

1.2. خصائص الإذاعة المحلية: للإذاعة المحلية سمات عدة أبرزها¹:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينة محدودة من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية والدولية .

- تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف و تفسيرها و التعليق عليها، وتتميز بالحركية و النشاط و الديناميكية بحيث يتنقل الصحفي بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته بالنظر

¹- صالح محمد حميد: مرجع سابق، ص: 105.

إلى المجال الجغرافي المحدود.

- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف و تخاطبه وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة .

- الإذاعة المحلية هي مشاريع توزيع للإذاعة الوطنية و امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن انتشار الأمية وكذا محاولة المشاركة في عمليات التنمية وعامل اللغة وتعدد اللهجات وكذا العامل الجغرافي ساهم في انتشار الإذاعات المحلية بكثرة في الدول النامية .

2.2. أسباب انتشار الإذاعة المحلية: من أسباب انتشار الإذاعة المحلية نذكر¹:

❖ العامل الجغرافي:

حجم وشكل الأرض في أي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي، قد لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة، و لا يمكنها أيضا أن تلبى احتياجاتها.

❖ عامل اللغة:

إن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد حاجة الإذاعات المحلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.

❖ التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية:

تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية، وقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية. والرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.

¹ - منى سعد حديدي: سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص: 164، 163.

3. أهداف الإذاعة المحلية:

ويمكن إيجاز أهداف الإذاعة المحلية في العناصر التالية¹:

- 1- تقديم برنامج إذاعي لتطوير وتنمية المجتمع.
- 2- تشجيع المشاركة في التطور الاجتماعي.
- 3- زيادة المشاركة النشطة للمجموعات التي لا تتميز بامتيازات في المجتمع.
- 4- تكثيف تبادل المعلومات داخل المجتمع.
- 5- تقديم برنامج إذاعي للتعبير عن الثقافة المحلية.
- 6- زيادة إمكانية وصول الأفراد إلى المعلومات باللغات المحلية.

4. راديو الانترنت ومستقبل الإذاعة المحلية:

أعداد متزايدة من المحطات الإذاعية أصبحت تبث برامجها بواسطة الانترنت، وما يساعد على زيادة أعداد تلك المحطات هو أن معظم الإصدارات الحديثة من برامج التصفح تحتوي على قدرات ذاتية للاستماع للراديو، كما أن أجهزة الكمبيوتر أصبحت تحتوي على "بطاقة راديو" داخلية وان كانت حسب الطلب إلا أنها متوفرة. من ناحية أخرى فإن الانتشار الكبير للانترنت وبشكل خاص في المكاتب التجارية والتي تتمتع الكثير منها بخطوط ربط سريعة للانترنت سوف تجعل جهاز الكمبيوتر يحل محل جهاز الراديو التقليدي في الاستماع إلى الموسيقى والأخبار من خلال ساعات العمل خاصة أن إرسال الراديو داخل المباني التجارية الكبيرة يكون متقطعاً ويفتقد للوضوح، كل هذه التطورات تعني أن استعمال الكمبيوتر لسماع برامج الراديو ستكون في ازدياد سواء في المنزل أو في المكتب².

¹ طاهري لخضر: واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية، مذكرة ماجستير، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص: 88.

² تيميزار فاطمة: الإذاعة في عصر المعلومات التكنولوجيات والبدائل الجديدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 16، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، جوان 2016، ص: 109.

هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أعلنت خططا لإطلاق خدمات انترنت متعددة الوسائط وبمجموعة متنامية من اللغات حيث سيتمكن المستمعون من متابعة برامج الشبكة مباشرة بواسطة الانترنت والإذاعة على حد سواء، كما أنهم سيتمكنون أيضا من مشاهدة صور فيديو حية على الشبكة ويمكنهم كذلك التفاعل والمشاركة في النقاش حول موضوع معين عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني وعندما يتوقف بث البرنامج على الهواء يستمر تبادل الآراء على موقع الإذاعة على الانترنت.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تقوم محطة (imagine) في ولاية ميتشغان بتقديم خدماتها على موقعها، ويستطيع عملاء المحطة مثلا اختيار مطربهم المفضلين فقط وحجب باقي البرامج التي لا يرغبون سماعها، وبذلك يتمكن المستمعون من إعداد برامجهم الإذاعية حسب رغبتهم الشخصية.

من ناحية أخرى قامت شركة "شانسلر" الإعلامية في منتصف عام 1999 بإدخال برامج محطاتها الأربعة في "فيلادلفيا" ضمن الانترنت تنفيذًا لمخططها في استثمار 150 مليون دولار في الخدمات الشبكية لدمج محطاتها الـ 469 في كافة البلاد بنهاية 1999 وهذه الخطة تأمل الشركة منافسة أكبر شركات الإعلان من خلال جلب المزيد من الزبائن على الشبكة.

وقد كشفت شركة "كيربانجو" الأمريكية عن جهاز راديو يعمل على الانترنت تم طرحه في الأسواق عام 2000 بسعر 200 دولار أو أقل، كما عرضت شركة "أوديو رامب" جهاز راديو يعمل على الانترنت أسمته: (I Rad) من شأنه أن يشغل أيضا الأقراص المدمجة الموسيقية، ويأتي كلا الجهازين بنظام مودم (V-90) مع فتحة للوصل بالانترنت بواسطة الكابلات أو بالطريقة الرقمية. ويتيح هذا الراديو أيضا تصفح الانترنت في حين يتيح راديو "كيربانجو" الوصول إلى 2000 محطة إذاعية ومئات الآلاف من الشرائط الصوتية المتوفرة على الشبكة¹.

¹- تيميزار فاطمة: مرجع سابق، ص: 109.

5. التطور المعاصر في المحتوى الإذاعي:

تركت البيئة الإعلامية الجديدة في عصر المعلومات تأثيراتها الواضحة على المضامين البرمجية المقدمة بالإذاعة حيث تطور المضمون البرمجي للإذاعات المعاصرة وأصبحت له ملامح جديدة يحاول الراديو من خلالها التكيف مع متطلبات عصر جديد. وتتمثل أهم التحولات في المحتوى الإذاعي فيما يلي¹:

❖ التحول في الخدمات الإذاعية من نمط الإذاعات العامة إلى الإذاعات المتخصصة:

كان الشكل التقليدي للخدمات الإذاعية يعتمد على جدول للبرامج يتضمن كل النوعيات من أخبار وموسيقى وغناء وأحاديث وغيرها من البرامج، لكن نتيجة منافسة التلفزيون اتجهت خدمات الراديو إلى تطوير قنوات متخصصة تسمح لها بتحقيق السبق الإعلامي، كما أدى انتشار محطات الراديو التي تعتمد على ترددات الـ "اف ام" في السبعينات وخطوط الميكروويف في الثمانينات، والاتصال الكابلي عن طريق الألياف الضوئية في التسعينات من القرن الماضي إلى ظهور مئات المحطات الإذاعية التي تستهدف تقديم المضمون المتخصص وخاصة في مجالات الأخبار والموسيقى بأنواعها المختلفة.

❖ تزايد الاتجاه نحو إنشاء قنوات إذاعية تخاطب فئات متجانسة من الجمهور:

صاحب الاتجاه نحو إنشاء قنوات متخصصة ظهور قنوات متخصصة في مخاطبة فئات جماهيرية متجانسة مثل الأطفال، الشباب، المرأة، كبار السن... وانتقل هذا التوجه من الإذاعات الأمريكية إلى الدول الأوروبية، ثم إلى الدول النامية ومن بينها الدول العربية.

❖ التركيز على الموضوعات و القضايا المحلية:

بمعنى تخصيص خدمات إذاعية موجهة إلى مناطق جغرافية محدودة النطاق الجغرافي ومحدودة الجماهير المستهدفة حيث يشارك الجمهور في التفاعل مع هذه الخدمات الإذاعية بشكل أكثر ايجابية. وتساهم هذه الإذاعات المحلية في طرح وعلاج مشكلات البيئة وتلبية احتياجات الجمهور المحلي.

¹- تيميزار فاطمة: مرجع سابق، ص: 110.

6. التفاعلية الإذاعية مع جمهور المستمعين:

لقد أسهمت الثورة التكنولوجية الاتصالية في تطوير آليات عصرية في مجال التفاعلية الإذاعية و التي تعتبر شكل من أشكال التفاعلية الإعلامية، إن مختلف البرامج الإذاعية تستخدم و بنسب مختلفة التفاعلية المباشرة وغير المباشرة، خصوصا وأن الإذاعة تمثل وسيلة إعلامية جماهيرية ذات خصوصية، لأنها تحاول أن تلبى رغبات المستمع وتطرح قضاياها بشكل مباشر، كما أن التفاعلية الإذاعية تضمن نوع من المشاركة في اختيار مضمون ما تبثه المحطة الإذاعية، أضف إلى ذلك فإن المستمع يشعر بفورية الإذاعة وتلقائيتها وتمثل أهم تلك الأشكال في الحوارات واللقاءات مع الجمهور، كذلك عن طريق الهاتف، البريد العادي والفاكس، دون أن ننسى ما تتيحه الأنترنت للتفاعل مع الإذاعة من خلال المشاركة في الاستفتاءات الإلكترونية منتديات الدردشة والحوار أو من خلال أشكال أكثر تطورا كإنشاء المدونات والمساهمة في المؤلفات الجماعية ومن أوجه التفاعل، ذلك القائم بين المستمعين أنفسهم في مختلف فضاءات الحوار الإلكتروني وعلى موقع الإذاعة المعنية حول برامج الإذاعة التي ينصتون إليها، و هي فرصة يستفيد منها الإذاعيون للإطلاع على نظرة مستمعهم على ما يبث وما ينشر ليضيفوها في تقويم منتجاتهم. ومن التفاعل ذلك الذي يكون بين المستمعين والمضامين، إذ أن نشر المضامين الإذاعية على الشبكة في أشكال متعددة يعطي الفرصة للمستمعين للإطلاع على ما لم يتمكنوا من الإنصات إليه عند البث، فيتمكنوا من التعليق عليها وربما تحميلها لاستخدامها لغايات متعددة. ومن التفاعل أيضا، ذلك الذي يمكن أن يكون بين الإذاعيين أنفسهم عند الإطلاع على الشبكة أو غيرها من المحامل الجديدة القادمة، على منتجات بعضهم البعض وقد يساعد ذلك عددا من الإذاعيين في تشكيل فكرة أوضح عن مضامين الشبكة البرمجية التي كانت تقتضي منهم الإنصات الفعلي المباشر إلى ما يبث من مضامين في إذاعاتهم إن فعلوا كل هذا عزز من مفهوم الجمهور النشط¹

¹- تسعديت قدوار: مرجع سابق، ص: 130، 131

الفصل الثالث:

تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة

أولاً: تحليل بيانات استمارة تحليل المحتوى

1. فئة الموضوع

الجدول رقم (01): بين فئة الموضوع

الموضوع	الحصة 1	الحصة 2	الحصة 3	الحصة 4
الطرق	ت	04	03	/
	%	33.33	13.63	/
المياه	ت	03	06	01
	%	20	27.27	33.33
الانارة	ت	01	/	/
	%	6.66	/	/
شبكة التطهير	ت	02	01	/
	%	13.34	4.54	/
التعليم	ت	02	03	/
	%	13.34	13.63	/
الغاز	ت	02	02	/
	%	13.34	9.09	/
الكهرباء	ت	01	02	/
	%	6.66	9.09	/
المجتمع المدني	ت	01	01	/
	%	6.66	4.54	/
السكنات	ت	/	02	02
	%	/	9.09	66.67
النقل	ت	/	/	01
	%	/	/	8.34
التدفئة	ت	/	01	/
	%	/	4.54	/
الصحة	ت	/	01	01
	%	/	4.54	8.34

من خلال البيانات المدرجة في الجدول اعلاه المتعلق بالموضوع يتبين لنا في الحصة الاولى ان موضوع الطرق والمياه من ابرز المواضيع واهمها التي تناولتها هذه الحصة من برنامج من البلديات وذلك بنسبة 20 % وبتكرار 03، تليها التعليم وشبكة التطهير والغاز بنسبة 13.34%، ثم الانارة والكهرباء والصحة بنسبة 6.66 % وهذا راجع الى ان انشغالات المواطنين التي عرضت في هذه الحصة على مسؤول بلديتهم كانت تتعلق تهيئة الطرق وفك العزلة وكذا نقص المياه والابار ، كذلك نقص النقل المدرسي والاطعام المدرسي ، ونقص شديد في الغاز.

كذلك في الحصة الثانية كان موضوع الطرق هو الاول بنسبة 33.33 % وتكرار 4، يليه موضوع المياه بنسبة 25 % وبتكرار 03، ثم الانارة بنسبة 16.66 % وبتكرارين، يليه موضوع الغاز والنقل والصحة بتكرار واحد ونسبة 8.34، وهذا راجع الى انشغالات المواطنين وماتعانيه مناطق الظل من نقص في المياه الصالح للشرب وكثرة الطرق المهترئة والعزلة وهذا ما جعل المواطنين يركزون ويشددون على هذه المطالب في الاذاعة المحلية لكي تصل الى الجهات المعنية.

بينما في الحصة الثالثة فكان موضوع المياه هو الاول بنسبة 27.27 % بتكرار 6، يليه موضوع الطرق والتعليم بنسبة 13.63 % وبتكرار 03 ثم موضوع الغاز والكهرباء والسكنات ، واخيرا موضوع شبكة التطهير والتدفئة والصحة بنسبة 4.54 %، وهذا راجع الى المشاريع التي ركزت عليها السلطات المحلية الولائية في هذه الحلقة وما تحدث عنه الوالي من مشاريع منجزة واخرى في طور الانجاز حيث اكد على توفير مبلغ حوالي 8.5 مليار لتهيئة 205 منطقة ظل عبر ولاية تبسة وأن عدد العمليات المنطلقة سنة 2020 هي 262 عملية، تم الانطلاق في 182 عملية تمس 151 منطقة ظل، واقتراح 367 مشروعاً للطرق وفك العزلة.

2. فئة القيمة:

الجدول رقم (02) يبين فئة القيمة

02		01		الحصة
%	ت	%	ت	
33.33	05	66.67	10	الحصة الاولى
50	06	50	06	الحصة الثانية
4.46	01	95.45	21	الحصة الثالثة
66.66	02	33.34	01	الحصة الرابعة

من خلال الاحصائيات المرفقة في الجدول اعلاه حول القيمة الموجودة في برنامج من البلديات باذاعة تبسة الجهوية ، حيث كانت ايجابية في الحصة الاولى وذلك بنسبة 66.67 % وتكرار 10 تلمها القيمة السلبية ب تكرار 05 ونسبة 33.33 %، بينما في الحصة الثانية كانت النسبة متساوية بين القيمة الايجابية والسلبية وذلك بتكرار 06 وبنسبة 50 %، ونجد في الحصة الثالثة ان القيمة الايجابية كانت في الصدارة وذلك بنسبة 95.45 % وتكرار 21، تلمها القيمة السلبية بتكرار واحد ونسبة 4.46 %، ويرجع ذلك الى ان مضمون الحصص الثلاثة يعكس الجانب التنموي للاعلام المحلي وذلك بايجاد الحلول لمشاكل واحتياجات المواطنين من طرف المسؤولين خاصة في الحصة الثالثة التي كانت مقابلة مع الوالي والذي تحدث عن مجموعة الحلول والمشاريع المقترحة وكذلك المشاريع التي سيتم انجازها، وهذا ما جعل القيمة الايجابية تكون في الصدارة.

اما الحصة الرابعة فنجد ان القيمة السلبية كانت في الصدارة وذلك بنسبة 66.66 % وتكرارين، اما القيمة الايجابية فكانت بتكرار واحد وبنسبة 33.34 % ويرجع ذلك الى ان هذه الحصة تناولت مشاكل المواطنين واحتياجاتهم فقط.

3. فئة السمة:

الجدول رقم (03) يبين فئة السمة

02		01		الحصة
%	ت	%	ت	
6.67	01	93.33	14	الحصة الاولى
/	/	100	12	الحصة الثانية
35.72	05	64.28	09	الحصة الثالثة
/	/	100	03	الحصة الرابعة

من خلال الاحصائيات المرفقة في الجدول اعلاه المتعلق بفئة السمة، نجد في الحصة الاولى ان السمة الاجتماعية كانت في الصدارة وذلك بنسبة 93.33 % وبتكرار 14 تليها السمة الاقتصادية بنسبة 6.67 % وبتكرار واحد ثم السمة التاريخية والسياسية والثقافية دون اي تكرار، كذلك في الحصة الثانية كانت السمة الاجتماعية هي الاولى وذلك بنسبة 100 % وتكرار 12 ، بينما السمات الاخرى لم تسجل اي تكرار، ونجد الحصة الثالثة هي الاخرى كانت السمة الاجتماعية هي الاولى بنسبة 64.28 % وبتكرار 09 تليها السمة الاقتصادية ب 05 تكرارات ونسبة 35.72 % ، اما الحصة الثالثة فكانت السمة الاجتماعية الاولى بنسبة 100 % و 03 تكرارات بينما لم تسجل البدائل الاخرى اي نسبة، ويرجع هذا الى ان الاذاعة تهدف الى تحقيق الوظيفة التنموية من خلال طرح انشغالات المواطنين عبر برنامج من البلديات وذلك بتناول القضايا الاجتماعية بشكل كبير وذلك بالتطرق الى ما يعاناه المواطن في مناطق الظل من تهميش في السكنات والتعليم والنقل وغيرها، وايصال صوتهم الى السلطات من خلال هذا البرنامج، ثم طرح هذه الانشغالات على السلطات المعنية سواء كانوا رؤساء بلديات او الولايات ثم ايجاد مقترحات وحلول تجيب على هذه الانشغالات مباشرة.

4. فئة الفاعل:

الجدول رقم (04) يبين فئة الفاعل

03		02		01		الحصة
%	ت	%	ت	%	ت	
/	/	66.67	10	33.33	05	الحصة الاولى
/	/	50	06	50	06	الحصة الثانية
100	22	/	/	/	/	الحصة الثالثة
33.33	01	/	/	66.67	02	الحصة الرابعة

من خلال الاحصائيات المرفقة في الجدول اعلاه المتعلق بفئة الفاعلين في برنامج من بلدياتنا، نلاحظ في الحصة الاولى السلطات المحلية البلدية كانت في الصدارة بنسبة 66.67 % وبتكرار 10، تليها فئة المواطن ب 05 تكرارات ونسبة 33.33 %، بينما فئة السلطات المحلية الولائية والمركزية لم تسجل اي نسبة، اما الحصة الثانية فكانت فئة المواطن متساوية مع فئة السلطات المحلية البلدية بنفس النسبة المقدرة ب 50 % وبسته تكرارات، اما الفئات الاخرى لم تسجل اي نسبة، بينما في الحصة الثالثة فكانت فئة السلطات المحلية الولائية في المرتبة الاولى بنسبة 100 % وبتكرار 22، ولم تسجل الفئات الاخرى اي نسبة، اما الحصة الرابعة فكانت اكبر نسبة لفئة المواطن بتكرارين وبنسبة 66.67 % تليها فئة السلطات المحلية الولائية بنسبة 33.33 % وتكرار واحد، بينما لم تسجل الفئات الاخرى اي نسبة، وحسب الملاحظ في الحصة الاولى والثانية ان فئة المواطن في الاولى وذلك راجع الى ان برنامج من البلديات يحاول التقرب من المواطن من اجل نقل الواقع المعاش

5. فئة المساحة:

الجدول رقم (05) يبين فئة المساحة

الموضوع	الحصة 1	الحصة 2	الحصة 3	الحصة 4
الطرق	ز	د 9:15	د 09	/
	%	17.33	28.12	21.20
المياه	ز	د 3:15	د 6:30	د 12.3
	%	13.51	19.36	28.97
الانارة	ز	د 2:14	د 3.75	/
	%	9.18	11.52	/
شبكة التطهير	ز	د 3:01	/	د 3
	%	12.91	/	7.06
التعليم	ز	د 3:00	/	د 6:24
	%	12.87	/	14.69
الغاز	ز	3:27	د 3:50	د 5
	%	14.03	10.75	11.77
الكهرباء	ز	د 1.3	/	د 3:11
	%	5.57	/	7.32
المجتمع المدني	ز	د 1	/	د 1:20
	%	4.29	/	2.82
السكنات	ز	/	/	د 2
	%	/	/	4.71
النقل	ز	/	د 3:43	/
	%	/	10.54	/
التدفئة	ز	/	/	1.23
	%	/	/	2.89
الصحة	ز	/	د 4:40	د 1
	%	/	13.52	2.35

من خلال معطيات الجدول المرفق اعلاه المتعلق بفئة المساحة تبين انه في الحصة الاولى كانت اكبر مساحة لموضوع الطرق وذلك بنسبة 17.33 %، يليه موضوع الغاز بنسبة 14.03 %، ثم موضوع المياه بنسبة 13.51 %، وهذا راجع الى ان انشغالات المواطنين في هذه الحلقة تمثلت في كثرة الطرق المهترئة والعزلة، ونقص في الغاز ، ونقص المياه الصالحة للشرب وهذا ما صرح به احد المواطنين القاطن في دوار الحرشة ببلدية بوخضرة من خلال برنامج من البلديات.

كذلك في الحصة الثانية كانت اكبر مساحة لموضوع الطرق وذلك بنسبة 28.12 %، يليه موضوع المياه بنسبة 19.36 %، ثم موضوع الانارة بنسبة 11.52 %، وهذا راجع الى ان معظم مناطق الظل تعاني من نفس الانشغالات المطروحة في هذا البرنامج من مشاكل طرق ومياه وانارة.

اما في الحلقة الثالثة فكانت اكبر مساحة لموضوع المياه بنسبة 28.97 %، يليه موضوع الطرق بنسبة 21.20 %، ثم موضوع التعليم بنسبة 14.96 %، وهذا راجع الى اهمية هذه المواضيع التي تحدث عنها الوالي حيث صرح ان هناك 367 مشروعا مقترحا لفك العزلة .

6. فئة نوع البرنامج:

الجدول رقم (06): يبين نوع البرنامج

01		الحصة
%	ت	
100	15	الحصة الاولى
100	12	الحصة الثانية
00	22	الحصة الثالثة
00	03	الحصة الرابعة

من خلال المعطيات المدرجة في الجدول اعلاة المتعلق بفئة نوع البرنامج نجد ان نسبة 100 %، كانت البرنامج الحواري وهذا راجع في الاساس الى طبيعة البرنامج وهو الحوار مع الجهات المعنية من سلطات محلية بلدية وسلطات محلية ولائية، وكذا الحوار مع المواطنين وسماع انشغالاتهم.

ثانيا: تحليل البيانات الميدانية

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها وقد جاءت في أربعة سمات سوسيوديمغرافية.

1. الجنس:

• الجدول رقم (07): يوضح توزيع العينة وفق متغيرالجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	17	30.35
أنثى	39	69.65
المجموع	56	100

يبين الجدول أعلاه أن ما نسبته 69.65 % من أفراد العينة أي ما يعادل 39 مفردة يمثلون فئة الإناث، أما نسبة 30.35 % من المبحوثين يمثلون الذكور أي ما يعادل 17 مفردة، وعليه نلاحظ أن فئة الإناث يمثلن الشريحة الأكبر من مجتمع البحث، ويمكن تفسير ذلك بان طبيعة المجتمع الحالي يتسم بغلبة العنصر الأنثوي، وهذا ما أكدته دراسات وإحصائيات عديدة حول ازدياد نسبة الإناث على الذكور، ضف الى ذلك وقت توزيع الاستثمارات معظم الذكور في مكان عملهم.

2. السن:

• الجدول رقم (08) : يوضح توزيع افراد العينة وفق متغيرالسن

النسبة المئوية	التكرار	السن
3.57	02	20 - 29 سنة
64.29	36	30 - 39 سنة
32.14	18	اكثر من 39 سنة
100	56	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الفئات العمرية للمبحوثين، حيث يتضح أن 64.29 % من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية [39_30]، يليها أفراد العينة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 39 سنة فأكثر بنسبة 32.14 % ثم الفئة من [29_20] بنسبة 3.57 %، وهي نتائج منطقية حيث أثبتت العديد من الدراسات أن أغلبية لا يستمعون للاذاعة بل يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

3. المستوى التعليمي:

• الجدول رقم (09): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغيرالمستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
5.35	03	امي
16.07	09	ابتدائي
51.78	29	متوسط
17.85	10	ثانوي
8.92	05	جامعي
100	56	المجموع

من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي نلاحظ بأن أكبر فئة لدى المستوى المتوسط بنسبة 51.78 % وبتكرار 29، تليها فئة المستوى الثانوي بنسبة 17.85 % وبتكرار 10، ثم الابتدائي بنسبة 16.07 % وبتكرار 09، ثم الجامعي ب 5 تكرارات ونسبة 8.92 %، وأخيرا الأمي بنسبة 5.35 %، ويعود ذلك الى ان معظم مناطق الظل لا توجد فيها ثانويات مما يستدعي بعض العائلات توقيف بناتهم الاناث عن الدراسة كذلك نقص النقل للمناطق المجاورة لاكمال الدراسة.

المحور الثاني: عادات وانماط استماع المواطنين _ عينة الدراسة _ لاذاعة تبسة

4. مدة الاستماع للاذاعة:

الجدول رقم (10) يبين مدة الاستماع الى الاذاعة

النسبة المئوية	التكرار	المدة
73.21	41	أقل من ساعة
16.07	09	من ساعة إلى ساعتين
10.72	06	أكثر من ساعتين
100	56	المجموع

من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أعلاه المتعلق بالمدة التي يقضيها المبحوثين في الاستماع لاذاعة تبسة، تبين أن أغلب إجابات المبحوثين كانت أقل من ساعة بتكرار 41 وبنسبة 73.21 %، تليها من ساعة إلى ساعتين بتكرار 09 وبنسبة 16.07 %، ثم أكثر من ساعتين بتكرار 06 وبنسبة 10.72 %، ويرجع هذا الى ان المبحوثين لا يستمعون الى اذاعة تبسة كثيرا بل يستمعون لها في اوقات محددة فقط وذلك لمتابعة برامج يتابعونها على الدوام او لسماع اخبار مهمة فقط لا تتجاوز مدتها ساعة، ويجب الإشارة هنا إلى ان هناك وسائل اخرى منافسة للاذاعة واصبحت هي الاولى عند المستخدمين كالهواتف وتصفح مواقع الاتصال ضف الى ذلك التلفزيون الذي مازال اساسي عند الكثير من العائلات.

5. الفترة المفضلة للاستماع الى اذاعة تبسة

• الجدول رقم (10): يوضح الفترة المفضلة لدى المبحوثين للاستماع لإذاعة تبسة

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	45	80.35
المساء	06	10.73
الليل	05	8.92
المجموع	56	100

من خلال البيانات الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه الذي يوضح الفترة المفضلة للاستماع لإذاعة تبسة حيث كانت أغلب إجابات المبحوثين الفترة الصباحية بتكرار 45 ونسبة 80.35 %، تليها الفترة المسائية بتكرار 06 وبنسبة 10.73 %، ثم الفترة الليلية بتكرار 05 ونسبة 8.92 %، ويرجع هذا إلى اقبال الجماهير على الاستماع للإذاعة في الفترة الصباحية وذلك من خلال تركيز البرامج المهمة والمنوعة في الفترة الصباحية الأمر الذي جعل منها فترة الذروة بالنسبة للجمهور.

6. الوسيلة المستخدمة للاستماع للاذاعة

الجدول رقم (10) يبين الوسيلة المستخدمة للاستماع للاذاعة

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
جهاز الراديو	39	69.64
الهاتف النقال	04	7.14
مذياع السيارة	13	23.22
المجموع	56	100

من خلال الجدول المرفق اعلاه المتعلق الوسيلة المستخدمة للاستماع لاداعة تبسة تبين ان اغلب الاجابات كانت جهاز الراديو بنسبة 69.64 % وبتكرار 39، تلمها مدياع السيارة بتكرار 13 وبنسبة 23.33 %، واخيرا الهاتف النقال بتكرار 04 ونسبة 7.14 %، ويرجع ذلك الى ان اغلبية النساء يفضلون الاستماع الى الراديو صباحا عندما يقومون بأشغال البيت، ضف الى ذلك نقص وتذبذب في شبكة الانترنت وانعدامها في بعض المناطق وهذا ما يجعلهم يستخدمون الراديو.

7. الهدف من الاستماع لاداعة تبسة

الجدول رقم (11) يبين الهدف من الاستماع للاذاعة

النسبة المئوية	التكرار	الهدف
7.14	04	التثقيف
64.29	36	الترفيه
00	00	التوعية
28.57	16	التعرف على الاخبار
100	56	المجموع

من خلال البيانات الموضحة في الجدول اعلاه حول الهدف من الاستماع الى اذاعة تبسة تبين ان اغلب اجابات المبحوثين كانت للترفيه بنسبة 36 ونسبة 64.29 %، تلمها التعرف على الاخبار بنسبة 28.57 % وبتكرار 16، ثم التثقيف بنسبة 7.14 % وبتكرار 04، بينما لما تسجل التوعية اي نسبة، ويرجع ذلك الى البرامج الصباحية التي تتميز بالمنوعات وبرامج المسابقات التي يشارك فيها الجمهور عبر الهاتف مما يجعلهم يرفهون عن انفسهم.

8. مدى وصول بث اذاعة تبسة الى المكان الذي يقطن فيه المبحوثين

الجدول رقم (12): بين مدى وصول بث اذاعة تبسة الى المكان الذي يقطن فيه المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	
57.14	32	نعم
10.71	06	لا
32.15	18	نوعا ما
100	56	المجموع

من خلال الاحصائيات المدرجة في الجدول اعلام المتعلق بمدى وصول بث اذاعة تبسة الى مكان اقامة المبحوثين تبين ان اغلب الاجابات كانت نعم بنسبة 32 % وبتكرار 32، تليها نوعا ما بتكرار 18 ونسبة 32.15 %، ثم لا بتكرار 06 ونسبة 10.71 %، ويرجع هذا الى هدف الاعلام المحلي من اجل الوصول الى كل الاماكن وانتشاره، بينما الاشخاص الذين اجابوا نوعا ما و لا ربما يرجع ذلك الى صعوبة المناطق التي يقطنون فيها وبعد المسافة مما يؤثر على الموجات.

المحور الثالث: مساهمة اذاعة تبسة المحلية في تلبية حاجات المواطنين

9. النقائص التي يعانون منها المبحوثين

الجدول رقم (13): بين النقائص التي يعانون منها المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	
00	00	السكن
25	14	النقل
5.35	03	الكهرباء
7.15	04	الماء
62.5	35	اخرى
100	56	المجموع

من خلال المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول اعلاه المتعلق بالنقائص التي يعاني منها المبحوثين كانت اغلب الاجابات اخرى بنسبة 62.5 % وبتكرار 35، تليها النقل بنسبة 25 % وبتكرار 14، ثم الماء بنسبة 7.15 % وتكرار 04، ثم الكهرباء بنسبة 5.35 % وتكرار 03، ويرجع ذلك الى انا معظم المبحوثين اقروا ان هناك نقص كبير في الغاز وعدم توافر المدارس مما يتسبب ذلك في صعوبة تنقل التلاميذ الى المدارس خاصة في فصل الصيف، كذلك انعدام المرافق العامة.

10. محتوى برامج اذاعة تبسة يهم فعلا المواطنين وانشغالاتهم

الجدول رقم (14): يبين محتوى برامج اذاعة تبسة يهم فعلا المواطنين وانشغالاتهم

النسبة المئوية	التكرار	
50	28	نعم
23.22	13	لا
26.78	15	نوعا ما
100	56	المجموع

من خلال معطيات الجدول اعلاه المتعلق بمحتوى اذاعة تبسة وعلاقته بانشغالات المواطنين كانت اغلب الاجابات نعم بنسبة 50 % وبتكرار 28، تليها نوعا ما بنسبة 26.78 % وبتكرار 15، ثم لا بتكرار 13 وبنسبة 23.22 %، ويرجع ذلك الى ان البرامج التي تقدمها اذاعة تبسة تهتم المواطن فعلا وذلك من خلال توعيته وثقيفه، كذلك تنوع البرامج وتناسبها مع جميع الفئات العمرية، مواضيع تهتم المواطنين وانغالاتهم اليومية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، كذلك تهتم بالمشاكل الاجتماعية كالبطالة وغيرها.

11. رفع المواطن انشغاله لاذاعة تبسة

الجدول رقم (15): يبين رفع المواطن انشغاله لاذاعة تبسة

النسبة المئوية	التكرار	
67.86	38	نعم
32.14	18	لا
100	56	المجموع

من خلال المعطيات المرفقة في الجدول اعلاه المتعلق رفع انشغال المواطن عبر اذاعة تبسة كانت اغلب اجابات المبحوثين نعم بتكرار 38 ونسبة 67.86 %، تليها لا بنسبة 32.14 % وبتكرار 18، ويرجع ذلك ان اذاعة تبسة قريبة من المواطن وذلك من خلال مشاركته ورفع انغالتهم حيث كانت اهم انشغالات المبحوثين متمثلة في حول التنمية الفلاحية، مشكل التزويد بالغاز والماء، فك العزلة عن المناطق النائية، التهيئة ... الخ.

12. تكفل الجهات المعنية بانشغالات المواطنين

الجدول رقم (16): يبين تكفل الجهات المعنية بانشغالات المواطنين

النسبة المئوية	التكرار	
5.36	03	لم يتكفلوا بها
00	00	تكفلوها كلها
94.64	53	تكفل ببعضها
100	56	المجموع

من خلال المعطيات الاحصائية المدرجة في الجدول اعلاه المتعلق بتكفل الجهات المعنية لانشغالات المواطنين كانت اجابات المبحوثين تكفلوا ببعضها وذلك بنسبة 94.64 % وبتكرار 53، تليها لم يتكفلوا بها

بتكرار 03 ونسبة 5.36 %، ويرجع ذلك الى ان السلطات لها ميزانية محددة لكل منطقة ولكل مشروع ولايمكن لها ان تجسد كل المشاريع في فترة قصيرة فهناك مشاريع تستغرق مدة طويلة جدا.

13. المعلومات التي تبثها اذاعات تبسة عن مناطق الظل كافية للنهوض بالواقع التنموي فيها

الجدول رقم (17): يبين المعلومات التي تبثها اذاعات تبسة عن مناطق الظل كافية للنهوض بالواقع التنموي فيها

النسبة المئوية	التكرار	
17.85	10	نعم
8.93	05	لا
73.22	41	نوعا ما
100	56	المجموع

من خلال المعطيات المرفقة في الجدول اعلاه حول المعلومات التي تبثها اذاعة تبسة عن مناطق الظل كافية للنهوض بالواقع التنموي فيها حيث كانت اغلب الاجابات نوعا ما بتكرار 41 ونسبة 73.22 %، تليها نعم بتكرار 10 ونسبة 17.85 %، ثم لا بتكرار 05 ونسبة 8.93 %، وهذا راجع الى ان الاعلام المحلي من اهم وظائفه هي التنية المحلية وذلك من خلال التعريف بالمنطقة ورفع كل الانشغالات التي تعرقل التنمية فيها، وتنبيه الجهات المعنية لاهم المشاكل والانشغالات التي يعاني من المواطن.

ثالثا: الفرق بين الواقع والمحتوى:

من خلال دراسة تحليل محتوى برنامج من البلديات الذي ييبث في اذاعة تبسة المحلية، وقياس الجمهور من خلال استمارة استبيان لايجاد الفرق بين الواقع المعاش والمحتوى المقدم في الاذاعية توصلنا الي مجموعة الفوارق اهمها:

- ❖ من اهم الانشغالات التي صرح بها المواطنين عبر برنامج من البلديات نقص النقل المدرسي ونقص النقل ونقص قوة التيار الكهرباء، وهذا ما اكده المواطنين من خلال اسجوابهم حيث اقروا 39 مفردة بانهم يعانون نقص في الماء و 14 شخصا صرحوا بمعاناتهم من صعوبة النقل ونقصه.
- ❖ من خلال تحليل برنامج من البلديات وملاحظة الفئات تبين ان اذاعة تبسة المحلية تطرقت فعلا الى مجموعة من انشغالات المواطنين، وهي متطابقة مع ما صرح به 49 من المواطنين في استمارة الاستبيان على ان محتوى برامج اذاعة تبسة يهتم انشغالات المواطنين فعلا .
- ❖ هناك فرق كبير فيما جاء في برنامج من بلدياتنا حول المشاريع المنجزة والتي صرح بها الجهات المهنية من مشاريع فك العزلة وحفر للابار و توفير في كل مناطق الظل، وهذا عكس ما صرح به المستجوبون حيث اقروا انهم لحد الان يعانون من فك العزلة والتمهيش ونقص كبير في الغاز.
- ❖ وحسب الملاحظ ان هناك تناقض كبير ايضا في ما جاء في برنامج من بلدياتنا وما صرح به المستجوبون حول النقائص التي لم تلبى، حيث صرح المسؤولين ان كل المشاريع معظمها انجز خاصة المتعلقة بمشاريع فك العزلة و المياه والصحة وان هناك اخر في طور الانجاز، بينما صرح المستجوبون ان المشاريع المتعلقة بالغاز والماء ثقيلة جدا ولم تصل الى 20 % نسبة انجازها.
- ❖ هناك تناقض بين ماجاء في برنامج اذاعة تبسة واجابات المبحوثون فيما يتعلق بان محتوى اذاعة تبسة من شأنه ان يحقق التنمية المحلية حيث صرح بعض المستجوبون انهم يعانون من التنمية الريفية والمعلومات التي تبثها اذاعة تبسة تستطيع ان تغير واقعنا الى الاحسن لكنها لايمكن ان تحقق التنمية.
- ❖ توافق ما جاء في محتوى البرنامج واجابات المبحوثون فيما يتعلق بأن المواطنين ليسوا راضين عن تعامل السلطات مع متطلباتهم.

رابعاً: النتائج العامة:

- من خلال ما تم معالجته من البيانات الإحصائية التي تم جمعها ميدانياً حول موضوع الحاجات الإعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر إذاعة تبسة، ومعطيات محتوى برامج إذاعة تبسة تم التوصل إلى:
- ✓ إذاعة تبسة هي همزة وصل بين المواطنين في مناطق الظل والجهات المعنية فهي التي تساعد المواطنين من رفع انشغالاتهم والتعبير بكل حرية، وهذا ما أكده 38 شخصاً أي بنسبة 67.86% .
 - ✓ يعتمد البرنامج في شكل تقديمه على حوار يتمثل في نقل انشغالات المواطنين، وفي المقابل إجابة المسؤولين عن تلك الانشغالات وتقديم إحصائيات لهم حول سير الخطط التنموية في تلك المناطق النائية والمهمشة، وهذا ما لاحظناه في الحصة الثالثة التي استضيف فيها الوالي.
 - ✓ تركز برامج إذاعة تبسة على القضايا التنموية في مناطق الظل وخاصة الجانب الاجتماعي كونها تعاني التهميش والعزلة.
 - ✓ المعلومات التي تبثها إذاعة تبسة المحلية عبر برامجها، بإمكانها أن تغير واقع المواطنين المعاش إلا الأحسن، لكن لا يمكنها أن تحقق التنمية المحلية لمناطق الظل وهذا ما أكده 73.22% من المستجوبون.

خاتمة

مما سبق وخلاصة ما قدمناه في الجانبين النظري والتطبيقي بالحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الاذاعة الجهوية تبسة توصلنا إلى مايلي:

الاذاعة لها دور في التنمية وتغيير واقع المجتمع الى الأفضل بتحسين المستوى سواء كان ثقافيا او اجتماعيا او اقتصاديا بالاهتمام بالمواضيع التي تمس حياته اليومية فتكون سببا في حل مشاكله والقضاء على معاناته اليومية مع بعض الأمور من جانب التنمية المحلية.

الإذاعة كوسيلة تسمح للمستمع بالتعبير عن آرائه وأفكاره بكل حرية فهي صوت المناطق المعزولة والريفية لنقل مشاكلهم وانشغالاتهم إلى المسؤولين، وهي جسر للتواصل وهمزة وصل لحل مشاكلهم التي يعانون منها وفك عزلتهم ولكي تؤدي دورها تقوم بمجموعة من الوظائف والأنشطة التي تتكامل لتحقيق هذا الدور.

مضامين برامج اذاعة تبسة والمحتوى الذي تقدمه يهم فعلا المواطنين وانشغالاتهم وهذا ما لاحظناه في برنامج من البلديات والذي يمكن من خلال تغيير واقع المواطن وتحسينه وذلك من خلال طرح ورفع انشغالاته وايصالها الى الجهات المعنية والتي بدورها تجيب عن هذه الانشغالات في نفس البرنامج.

هناك توافق في بعض النقاط بين الواقع الذي يعيشه المواطن وما تبثه اذاعة تبسة من خلال برنامج من البلديات، كانشغالات المواطنين ومعاناتهم من نقص النقل والعزلة وندرة المياه الصالحة للشرب والغاز، وهناك تناقض ايضا في بعض المشاريع المنجزة التي تناولها البرنامج لكن الواقع يعكس ذلك.

يمكن لاذاعة تبسة مستقبلا ان تحقق التنمية المحلية في مناطق الظل وذلك من زيادة بث المضامين المتعلقة بهذه المناطق ورفع الانشغالات الى الهيئات.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1/ الكتب:

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، أحمد عبد الحليم: نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2015.
2. أبو غزال معاوية: علم النفس العام، دار وائل، عمان، 2013.
3. ابو نصر، مدحت: الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2015.
4. بالراح محمد: الدافعية الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.س).
5. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
6. رجاء وحيد الدويدي، البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000.
7. الزليطني محمد فتحي فرج: أساليب التنشئة الاجتماعية ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء، القاهرة، 2008.
8. سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجمهور والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، 1984.
9. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
10. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
11. عثمان فريد: الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق، دار الراجية، عمان، 2014.
12. كمال دلشي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.
13. مجيد خليل حسين، عبد الغفور إبراهيم احمد، المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
14. حمد زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط4، دار الشروق، السعودية، 1994.
15. حمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
16. منى سعد حديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

17. رغد كمال القواسمة: درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل ، مذكرة ماجستير، في التوجيه والارشاد النفسي، جامعة الخليل، فلسطين، 2019/2018.
18. بغدادي خيرة، إشكالية الإدماج الوطني في الإعلام المحلي ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، بوزريعة، 2013/2012.
19. بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام ، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2017/2016.
20. تسعديت قدوار، اثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة وجمهورها ، مذكرة ماجستير، تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر3، 2011/2010.
21. تيميزار فاطمة، الإذاعة في عصر المعلومات التكنولوجيات والبدائل الجديدة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد16، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر، جوان 2016.
22. سويقات لبنى، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2010/2009.
23. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، 2006،
24. طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية ، مذكرة ماجستير، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.
25. علي قسايسية: المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي. دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر ، أطروحة دكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2007/2006.
26. مسعودي بدرالدين، سلم الحاجات الاعلامية للمجتمع الجزائري من خلال الصحافة الوطنية المكتوبة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم اختصاص علم اجتماع التنمية، جامعة الاخوة منتوري 3، قسنطينة

قائمة المصادر والمراجع:

27. سلامي اسعيداني: استراتيجية الاذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الاعلامية للمرأة الريفية
الجزائرية، دراسة تحليلية للبرامج الاذاعية الموجهة للمرأة الريفية باذاعة الحضنة لسنة 2011،
اطروحة دكتوراه، في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة
الجزائر 03، الجزائر
28. وردة حدوش: ماهية مناطق الظل وقراءة في وضعية البرنامج الاستعجالي الخاص بمناطق الظل، مجلة
السياسة العالمية، جامعة بومرداس الجزائر، 2021.
29. شعباني مالك: دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية
بجامعتي قسنطينة وبسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، 2006.
30. غزوي الغفيلي: الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا، دراسة على عينة في
مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،
1990

4/ القواميس:

31. لويس معلوف: المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1964

الملاحق

الملحق رقم (01)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

استمارة تحليل محتوى ضمن موضوع:

الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الاذاعة الجهوية تبسة

دراسة مقارنة بين الواقع والمحتوى.

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة الماستر تخصص سمعي بصري حول
موضوع: الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الاذاعة الجهوية تبسة _ دراسة مقارنة بين
الواقع والمحتوى.

الاستاذ المشرف:

• الطالبة:

- د. مسعودي بدر الدين

-بوطرفيف زهرة

2023/2022

نوع البرنامج	المساحة	الفاعل	السمة	القيمة	الموضوع	الفكرة	الحصة
					انشاء وترميم بعض الطرق	01	01
					اصلاح وتوسيع شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب	02	01
					تهيئة الانارة	03	01
					انجاز شبكة تطهير	04	01
					تزفيت الطريق وتهيئته	05	01
					تحسين ظروف التمدرس	06	01
					اقتناء وتركيب خزانات غاز البروبان	07	01
					توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب	08	01
					نقص في المياه الصالحة للشرب	09	01
					توفير النقل المدرسي	10	01
					عدم وجود غاز المدينة	11	01
					ضعف التيار الكهربائي	12	01
					نقص البالوعات وقنوات الصرف الصحي	13	01
					انعدام الطرق والمسالك	14	01
					مشاركة المجتمع المدني وتعاونه مع السلطات	15	01
					عدم وجود مدرسة ابتدائية	01	02
					الاستفادة من تعبيد الطريق وفك العزلة	02	02
					عدم توفر مسجد وعبادة	03	02
					مشروع بئرين	04	02

					انعدام الانارة	05	02
					تهيئة الطرقات وتوفير الانارة	06	02
					وجود طرقات مهترئة	07	02
					تهيئة البنية التحتية للحي	08	02
					عدم وجود الغاز	09	02
					عدم توفر النقل	10	02
					مقترح انشاء خزان مياه صالحة للشرب	11	02
					انجاز طريق وفك العزلة	12	02
					توفير المياه الصالحة للشرب	01	03
					توصيل المياه الصالحة للشرب للمناطق الحبلية بأي وسيلة مثل الصهاريج	02	03
					فتح المسالك	03	03
					توفير النقل المدرسي والطعام المدرسي	04	03
					دراسة المناطق ومعرفة كل النقائص مع اعداد بطاقات تقنية مع تحديد بعض الاولويات	05	03
					توفير مبلغ حوالي 8.5 مليار لتهيئة 205 منطقة ظل عبر ولاية تبسة	06	03
					عدد العمليات المنطلقة سنة 2020 هي 262 عملية، تم الانطلاق في 182 عملية تمس 151 منطقة ظل	07	03
					الاعتماد على الطاقة الشمسية في المستقبل القريب لتسهيل عملية	08	03

					ايصال الكهرباء لهذه المناطق		
					توفير قارورات الغاز بانتظام للمناطق التي لا تصلها شبكات الغاز	09	03
					وجود نقص كبير في النقل المدرسي والاطعام	10	03
					توفير التدفئة في المدارس والاستجابة لكل المطالب بكل الطرق	11	03
					اقتراح 367 مشروعا للطرق وفك العزلة، فيها 110 مشروع مسجل من بينها 72 مشروع منطلقا، و 30 مشروعا في طور الانجاز و40 مشروع منتهيا، و38 مشروعا في طور الانطلاق.	12	03
					الاعتماد على السدود لتلبية احتياجات مناطق الظل في ما يخص المياه من بينها سد الصفصاف وسد ملاق.	13	03
					مشروع في طور الانجاز لسد البابوش	14	03
					اقتراح 344 مشروعا للطاقة في منطلق الظل فيها 83 مشروعا مسجل، و53 مشروع منطلق.	15	03
					78 مشروع مقترح للصحة فيها 11 مشروعا مسجلا، و 10 مشاريع منطقة، ومشروع في طور الانجاز، و09 مشاريع منتهية، ومشروع في طور الانطلاق	16	03

					اقتراع 175 مشروعا للتربية، فيها 50 مشروع مسجلا، و45 مشروع منطلق، 06 مشاريع في طور الانجاز، 39 مشروع منتهي، 05 في طور الانجاز.	17	03
					55 مشروع مقترح للشبيبة والرياضة، فيها مشرع مسجل ومشروع منطلق	18	03
					استفادة 3 مناطق ظل بالغاز	19	03
					تهيئة واعادة الاعتبار لبعض الطرق	20	03
					تجديد شبكة التطهير	21	03
					انجاز حنفيات ماء	22	03
					ندرة المياه الصالحة للشرب، وصعوبة الحصول عليها.	01	04
					منازل مهددة بالانهيار على ساكنيها	02	04
					ترميم المساكن وتهيئتها	03	04

الملحق رقم (02)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

استمارة استبيان ضمن موضوع:

الحاجات الإعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة عبر الإذاعة الجهوية تبسة

دراسة مقارنة بين الواقع والمحتوى.

الاستاذ المشرف:

- د. مسعودي بدر الدين

• الطالبة:

- بوطرفيف زهرة

ملاحظة : معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ،لذا نرجو الإجابة بكل

موضوعية بوضع علامة (X) أمام الإجابة . ملاءم الفراغات بالاجابات الصحيحة

2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

أنثى

ذكر

2. السن:

• 29-20

• 39-30

• أكثر من 39 سنة

3. المستوى التعليمي:

المحور الثاني: عادات و أنماط استماع المواطنين عينة الدراسة الى اذاعة تبسة الجهوية

4. ماهو الوقت الذي تقضيه في الاستماع يوميا؟

• أقل من ساعة

• من ساعة إلى ساعتان

• أكثر من ساعتان

5. ماهي الفترة التي تفضل فيها الاستماع للاذاعة؟

• الصباح

• المساء

• الليل

6. ماهي الوسيلة المستخدمة للاستماع للاذاعة؟

• جهاز الراديو

• الهاتف النقال

• مذياع السيارة

7. ماهو هدفك من الاستماع لاذاعة تبسة الجهوية؟

• التثقيف

• الترفيه

• التوعية

• التعرف على الاخبار

8. هل يصل بث اذاعة تبسة الى المكان الذي تقطن به بالجودة المطلوبة؟

• نعم

• لا

• نوعا ما

المحور الثالث: مساهمة اذاعة تبسة الجهوية في تلبية حاجات المواطنين

9. بما انكم مصنفون في مناطق الظل ماهي النقائص التي تعانون منها؟

• السكن

• النقل

• الكهرباء

• الماء

- اخرى اذكرها:.....

10. هل محتوى البرامج يهتم فعلا المواطنين وانشغالاتهم؟

• نعم

• لا

11. هل سبق لك وان رفعت انشغالك لاذاعة تبسة؟

• نعم

• لا

12. هل تم التكفل بانشغالاتكم من قبل الجهات المعنية؟

• لم يتكفلوا بها

• تكفلوا بها

• تكفلوا ببعض الانشغالات

13. هل المعلومات التي تبثها اذاعة تبسة عن مناطق الظل كافية للنهوض بالواقع التنموي فيها؟

• نعم

• لا

• نوعا ما

14. ماهي النقائص التي لم تلبى لكم؟

• السكن

• الطرق

• المياه

• الغاز

اخر اذكرها:.....

15. ماهي الاشياء التي تم انجازها؟

.....

16. هل انتم راضون عن تعامل السلطات مع متطلباتكم؟

.....

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الاعلامية لمناطق الظل بولاية تبسة، وتمحورت إشكالية الدراسة في: كيف تهتم اذاعة تبسة الجهوية بتلبية الحاجات الاعلامية لمناطق الظل؟

حيث تكونت عينة الدراسة من 56 مفردة إذ تم اختيارها بطريقة العينة القصدية، واختيار 05 حصص من برنامج من البلديات وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات واداة تحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- اذاعة تبسة هي همزة وصل بين المواطنين في مناطق الظل والجهات المعنية فهي التي تساعد المواطنين من رفع انشغالاتهم والتعبير بكل حرية.

- عتمد البرنامج في شكل تقديمه على حوار يتمثل في نقل انشغالات المواطنين، وفي المقابل إجابة المسؤولين عن تلك الانشغالات وتقديم إحصائيات لهم حول سير الخطط التنموية في تلك المناطق النائية والمهمشة

• **الكلمات المفتاحية:** الحاجات، الحاجات الاعلامية، مناطق الظل، الاذاعة، الاذاعة الجهوية

This study aims to identify the media needs of the shadow areas in the state of Tebessa. The study sample consisted of 56 informants, as it was chosen by the intentional sampling method, and 05 sessions of programmes were selected from the municipalities. The study is based on the analytical descriptive approach and the questionnaire for data collection and a content analysis. The study reached a set of results, including: - Tebessa radio is a link between the citizens in the marginalized areas and the authorities, as it helps citizens to raise their concerns and express opinion. - The program relied, in the form of its presentation, on a dialogue represented in conveying the concerns of citizens, and in return, those responsible answered those concerns and provided them with statistics on the progress of development plans in those remote and marginalized areas.

• **Keywords:** Needs, Media Needs, Marginalized Areas, Radio, Regional Radio.